محمد حسين النجار
من علماء معهد أسيوط

علم المنطق

ميزان العقول

تشرف بخدمات طبعه بالأوفست
طالب العلم الشرعي
محمد فاتح قايا

المحرم ١٣٥٧ هـ - مارس ١٩٣٨ م
المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر
ص.ب ٥٠٥ مصر

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والتسليم على سيد المرسلين

وبعد : فأننا اليوم ، فى عصر النهضات القومية ، والدعاوات السياسية ، والمنافسات الدينية ، بين الأفراد ، والجماعات ، والأمم .

وكل ذلك ، إنما يعتمد على خطابة الخطباء ، ودعاوة الكتاب والأدباء . وقد يوجد من هؤلاء وأولئك ، قوم مشعوذون مضللون ، مأجورون ، يحاولون أحيانا ، أن يفسدوا تفكير الناس ، بدعاوى زائفة ، ولكنها مزخرفة ، براقة ، خداعة (وإن كثيرا ، ليضلون بأهوائهم بغير علم) (وإن الشياطين ، ليوحون إلى أوليائهم ، ليجادلوكم) .

فلا بد إذاً ، من نهوض العقلاء والمخلصين ، للرد على هؤلاء المفسدين ، بقضايا صادقة ، وحجج صادعة ، تلفت عقول الناس إلى الحق ، وترسم لهم الطريق المستقيم ، للتفكير السليم .

وتلك أخى ، هى الغاية ، التى يوصل إليها علم المنطق ، واتباع قواعده . فأبطالك للدعاوى الباطلة ، وإثبانك الحق ، بالأدلة الساطعة ، هو بعض الأثر ، لدراسة علم المنطق .

وهأنذا أعرض لك قواعده ، منظمة ، مذللة ، ميسرة ، بعيدة عن الحشو ، منزهة عن التعقيد . فألق إليها بالك ، واستعن بالله ، تبلغ من هذا العلم ما تريد . والله المستعان ؟

١٣ - محرم - ١٣٥٧ هـ

١٥ - مارس - ١٩٣٨ م

محمد حسين النجار

القسم الأول

التصورات

المنطق	قواعد كلية ، متى راعيتها ، حفظت ذهنك من الوقوع فى الخطأ فى الفكر .
وموضوعه	المعلومات التصورية ، والتصديقية .
وفائدته	الاحتراز عن الخطأ فى الفكر .

١ - أنواع العلم :

إدراك مفرد ، تصورا علم ودرك نسبة ، بتصديق وسم
والنظرى ، ما احتاج للتأمل وعكسه ، هو الضرورى الجلى

اقرأ	وتأمل	واستنتج
١ - الحر . البرد النهار . الليل	تسمع هذه الكلمات المفردة ، فتدرك معناها ، وتتصوره بسرعة وسهولة	تصور بديهى
٢ - العقل . النفس التمدد . التبخر	وتسمع تلك المفردات ، فتحتاج إلى التأمل والتفكير ، حتى تتصور معناها وتفهمه	تصور نظرى
١ - القرش أقل من الجنيه الخمسة نصف العشرة	حكمت فى كل من هاتين الجملتين ، حكما ، يمكنك فهمه وتصديقه بسهولة ، وبلا تفكير كبير	تصديق بديهى
٢ - الله خالق العالم الشمس أكبر من الأرض	وحكمت فى هاتين الجملتين ، حكما ، لا يمكنك أن تفهمه ، وتصدقه ، إلا بعد تفكير ونظر واستدلال	تصديق نظرى

القواعد

١ - العلم ، هو : الادراك والفهم .

٢ - العلم ، نوعان : تصور . و . تصديق

٣ ـ التصور ، هو : إدراك المفرد وفهم معناه .

وهو : نوعان : ا . بديهى ، وهو : مالا يحتاج إلى تأمل وتفكير

ب . ونظرى ، وهو : ما يحتاج إلى تأمل وتفكير

٤ ـ التصديق ، هو : إدراك النسبة الحكمية والاذعانُ لها .

وهو نوعان : ا . بديهى ، وهو : مالا يحتاج إلى نظر واستدلال

ب . ونظرى ، وهو : ما يحتاج إلى نظر واستدلال

---

٢ ـ الدلالة وأنواعها :

دلالة اللفظ على ماوافقه وجزئه تضمنا ، وما لزم	يدعونها دلالة المطابقه فهو التزام ، إن بعقل التزم

غُلق باب المنزل	يدل بالعقل على أن هناك يداً أغلقته	دلالة عقلية	غير لفظية
احمرار وجه الغلام	يدل بطبعه على أنه أصيب بالخجل	« طبيعية	
الزينات والثريات	تدل بوضع الناس واصطلاحهم ، على الفرح والسرور	« وضعية	
التكلم	يدل عقلا على أن المتكلم حى	دلالة عقلية	لفظية
الأنين	يدل طبعا على وجود المرض	« طبيعية	
محمود	يدل بالوضع على شخص اسمه محمود	« وضعية	
المعهد	لفظ يدل على أماكن الدراسة وماكن الطلاب والمسجد	« مطابقية	لفظية وضعية
	وقد يدل على أماكن الدراسة وحدها	« تضمنية	
	وقد يدل على وجود طلاب يتعلمون العلم	« التزامية	

القواعد

١ ـ الدلالة ، هى : فهم أمر من أمر (الأمر الأول هو المدلول ، والثانى هو الدال)

٢ ـ الدلالة نوعان : لفظية ، وهى ما كان الدال فيها لفظا

وغير لفظية ، وهى ما كان الدال فيها غير لفظ

٣ ـ الدلالة غير اللفظية ، ثلاثة أنواع : عقلية ، وطبيعية ، ووضعية

٤ ـ الدلالة اللفظية ، ثلاثة أنواع : عقلية ، وطبيعية ، ووضعية

٥ ـ الدلالة المقصودة فى علم المنطق ، هى : الدلالة اللفظية الوضعية

٦ ـ الدلالة اللفظية الوضعية ثلاثة أقسام :

ا ـ مطابقية ، وهى : دلالة اللفظ على تمام معناه الموضوع له

ب ـ تضمنية ، وهى : دلالة اللفظ على جزء معناه الموضوع له

جـ ـ التزامية ، وهى : دلالة اللفظ على شىء خارج عن معناه ، لازم له

٧ ـ ولما كانت الدلالة اللفظية الوضعية ، هى المقصودة فى علم المنطق ، لم يكن بد من التوسع فى بحث الألفاظ . وهاك البيان :

---

٣ ـ اللفظ وأقسامه :

مستعمل الألفاظ حيث يوجد — إما مركب ، وإما مفرد

فأول ، مادل جزؤه على جزء معناه ، بعكس ماقبله

أ	لفظ مفرد ، ليس له جزء	مفرد
عمر	لفظ مفرد ، له جزء ، لايدل على شىء	
سعد الدين (علما)	لفظ مفرد ، له جزء يدل على معنى ، لكنه ليس جزءا من المعنى المقصود	
جسم نام (اسم لشجرة)	لفظ مفرد ، له جزء يدل على جزء المعنى المقصود ولكنها دلالة غير مقصودة	
فاروق ملك محبوب	لفظ مركب ، يدل كل جزء منه على جزء المعنى المقصود دلالة مقصودة	مركب
شيخ الأزهر	وكذلك هذا المركب الاضافى	

القواعد

١ ـ اللفظ ، ينقسم إلى : مفرد ، و ، مركب .

٢ ـ اللفظ المفرد ، هو : مالا يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة

وهو : أربعة أنواع (موضحة بالأمثلة السابقة)

٣ ـ اللفظ المركب ، هو : مايدل جزؤه على جزء معناه ، دلالة مقصودة .

٤ ـ أقسام اللفظ المفرد

باعتبار مفهومه :

وهو على قسمين ، أعني المفردا كلى ، وجزئي حيث وجدا
ففهم اشتراك الكلى كأسد . وعكسه الجزئى

معهد . مدرسة . كلية خزان . نهر . بلد	كل لفظ من هذه الألفاظ ، يصح أن يشترك فى معناه كثيرون فلفظ معهد ، يشترك فيه : معهد أسيوط ومعهد القاهرة ، ومعهد طنطا الخ . ولفظ كلية ، يشترك فيه : كلية اللغة ، وكلية الشريعة ، وكلية الطب الخ . وكذلك بقية هذه الألفاظ	كلي
أنا . هذا . الذى فاطمة	وكل لفظ من هذه الألفاظ ، يدل على معين ، فأنا ، يدل على متكلم معين . وهذا يدل على مشار اليه معين (وكذلك بقية المعارف) تدل على مشخص معين . ولا تقبل الشركة فى معناها ، لأنها وضعت للدلالة على معرف ، بالشخص ، أو بالاشارة الخ	جزئي

القواعد

١ ـ اللفظ المفرد ، ينقسم ـ باعتبار مفهومه ـ إلى قسمين : كلى . وجزئى

٢ ـ الكلى : لفظ مفرد ، يصلح معناه لأن يشترك فيه أكثر من فرد واحد

٣ ـ الجزئى : لفظ مفرد لا يصلح معناه لأن يشترك فيه أكثر من فرد واحد

٥ — أقسام اللفظ المفرد

باعتبار صورته :

القاهرة . الهرم الأزهر . سعد	هذه الألفاظ المفردة ، كل لفظ منها يصلح لأن يخبر عنه ، وأن يخبر به . . وهى لا تدل على الزمان	اسم
يشرب . يخطب سافر . تكلم	وهذه المفردات ، يصلح كل منها لأن يكون خبرا لا غير . وكل واحد منها يدل على الزمن	كلمة (وهى الفعل عند النحاة)
فى إلى عن . هل	وهذه المفردات ، لا تستقل بالأخبار بها ، ولا بالأخبار عنها ، وهى لا تدل على الزمن	أداة (وهى الحرف عند النحاة)

القواعد

١ ـ اللفظ المفرد ، ينقسم ـ باعتبار صورته ـ إلى ثلاثة أقسام :

ا ـ الاسم ، وهو : ما يصلح للأخبار به ، والأخبار عنه ، وليس الزمن جزءا منه .

ب ـ الكلمة ، وهى : ما تصلح للأخبار بها فقط ، مع دلالتها على الزمن (وهى الفعل فى اصطلاح النحويين)

جـ ـ الأداة ، وهى : مالا يدل على معنى مستقل بالفهم (وهى الحرف فى اصطلاح النحويين) .

٦ – أقسام الاسم باعتبار معناه :

ونسبة الألفاظ للمعانى	خمسة أقسام بلا نقصان
تواطؤ ، تشاكك ، تخالف	والاشتراك عكسه الترادف

سعد	اسم ، يدل على معنى مشخص معين ، سمى بهذا الاسم	علم
الأنسان	اسم ، يدل على معنى كلى ، ومعناه ، وهو : الحيوان الناطق يستوى في كل أفراده ، كمحمد ، ومصطفى ، وزينب وسعاد	متواطىء
النور	اسم ، يدل على معنى كلى غير مشخص . ومعناه يختلف فى أفراده قوة وضعفا ، فنور الشمس أقوى من نور القمر والمصباح	مشكك
العين	اسم يطلق على عين الماء ، وعلى الذهب ، وعلى العين الباصرة وقد وضع للدلالة على كل معنى من هذه المعاني	مشترك
الصلاة	وضعت للدعاء ، ونقلها الشرع للصلاة المعروفة ، واشتهر المعنى الثاني	منقول
الفاعل	اسم وضع للدلالة على صانع الشيء ، ونقلها النحاة للاسم المرفوع الخ واشتهر المعنى الثانى	
الدابة	اسم وضع لكل مايدب على الأرض ، ونقلها العرف لذوات الأربع ، واشتهر المعنى الثانى	
أسد	اسم وضع للدلالة على الحيوان المفترس . ويستعمل لذلك	حقيقة
أسد	اسم وضع للدلالة على الحيوان المخصوص ، وقد يستعمل للرجل الشجاع	مجاز

القواعد

١ ـ ينقسم الاسم ـ باعتبار معناه واستعماله ـ إلى سبعة أقسام :
علم . متواطىء . مشكك . مشترك . منقول . حقيقة . مجاز

٢ ـ العلم ، هو : مادل على مشخص معين

٣ ـ المتواطىء ، هو : مادل على معنى كلي ، وتساوى معناه فى أفراده كلها

٤ ـ المشكك ، هو : مادل على معنى كلى ، وتفاوت معناه فى أفراده

٥ ـ المشترك ، هو : ماوضع بأوضاع مختلفة ، لعدة معان مختلفة

٦ ـ المنقول ، هو : ماوضع للدلالة على معنى ، ثم نقل للدلالة على معنى آخر

٧ ـ الحقيقة ، هو : ماوضع لمعنى ، واستعمل فيه

٨ ـ المجاز ، هو : مااستعمل فى غير المعنى الموضوع له ، بقرينة تدل عليه

تفرقة بين

٧- المفهوم والماصدق

معهد	لفظ كلى ، يدل على : مبنى صحى ، أعد ليلتقى فيـــه الطلاب ، العلوم النافعة ، على الأساتذة .	المفهوم
مدينة	لفظ كلى ، يدل على : بلدة كبيرة ، منتظمة الشوارع والمنازل والمتاجر ، مزدحمة بالسكان	
معهد	قد تسمعه فيدلك على أفراده : معهد القاهرة ، والاسكندرية ، وأسيوط ، وطنطا ، والزقازيق ، وجرجا . الخ	الماصدق
مدينة	قد تدل على الأفراد التي تصدق عليها ، مثل : القاهرة . بور سعيد . بنى سويف . أسيوط . قنا الخ	

القواعد

١ - الكلى ، قد يذكر للدلالة على مفهومه ، أو للدلالة على ما صدقه .

٢ - المفهوم ، هو : دلالة الكلى ، على مجموع الصفات ، التى تشترك أفراده فيها .

٣ - الماصدق ، هو : دلالة الكلى على الأفراد التى يصدق عليها معناه ، وتندرج تحته .

٨-أقسام المركب:

المراغى ، رجل عظيم	جملة ، أخبرت فيها بشيء ، وهي جملة مفيدة ، فائدة تامة	مركب تام	
هل حفظت القرآن ؟	جملة ، استفهمت فيها عن شيء ، وهي مفيدة فائدة تامة		
جاهد فى سبيل الوطن	جملة ، أمرت فيها بشيء ، وهي مفيدة فائدة تامة		
الطالب المجد	مركب ، من موصوف مقيد بصفة ، والفائدة لم تتم	مركب غير تام	تقييدى
رئيس الوزراء	مركب ، من مضاف مقيد بمضاف إليه ، والفائدة لم تتم		
إلى المدرسة	مركب ، من اسم وأداة ، وفائدة الكلام لم تتم		غير تقييدى

القواعد

١ ـ المركب ، هو : مايدل جزؤه ، على جزء معناه ، دلالة مقصودة .

٢ ـ أقسام المركب ، اثنان : مركب تام . ومركب غير تام .

٣ ـ المركب التام ، هو : ماأفاد فائدة تامة ، يحسن السكوت عليها .

وهو نوعان : خبر . وإنشاء .

٤ ـ الخبر : ما يحتمل الصدق والكذب لذاته .

٥ ـ الإنشاء : مالايحتمل الصدق والكذب (ويشمل : الأمر ، والنهى ، والاستفهام ، والنداء)

٦ ـ المركب غير التام ، هو : مالم يفد فائدة تامة ، يحسن السكوت عليها .

وهو نوعان : تقييدى . وغير تقييدى .

٧ ـ المركب التقييدى : ما تركب من موصوف وصفة (توصيفى) .

أو من مضاف ومضاف إليه (إضافى) .

٨ ـ المركب غير التقييدي : ماتركب من اسم وأداة ، أو من كلمة وأداة .

٩ - تقابل الألفاظ :

إنسان . غير إنسان	هذان أمران متقابلان ، لا يجتمعان في شيء واحد في زمان واحد ، ولا يرتفعان عنه ، بل لابد من وجود واحد منهما فيه	نقيضان
عالم . جاهل	وكذلك عالم وجاهل ، لا يجتمعان ولا يرتفعان	
السواد . البياض	وهذان أمران وجوديان ، لا يجتمعان في شيء واحد في وقت واحد ، فلا يكون أسود وأبيض ، ولكنهما قد يرتفعان ، فيكون الشيء أخضر أو أحمر .	ضدان
الحرارة . البرودة	وكذلك لا يكون الشيء حارا وباردا ، ولكنه قد يخلو منهما ، فيكون فاترا	
معلم . متعلم والد . ولد	لا يعقل وجود معلم إلا بوجود متعلم ، وبالعكس ولا يعقل والد بلا ولد ، ولا ولد بغير والد	متضايفان

القواعد

١ - الأمران المتقابلان ، هما : اللذان لا يجتمعان في شيء واحد في زمان واحد

٢ - النقيضان ، هما : اللذان لا يجتمعان في شيء في وقت واحد ، ولا يرتفعان عنه .

٣ - الضدان ، هما : الأمران الوجوديان ، اللذان لا يجتمعان في شيء في وقت واحد ، وقد يرتفعان

٤ - المتضايفان ، هما : اللفظان اللذان لا يعقل أحدهما بغير الآخر .

١٠ — النسبة بين الكليين :

بر . قمح	كلاهما لفظ كلى ، ومعناهما واحد ، وأفرادهما واحدة	مترادفان
أسد . سبع	وكذلك أسد وسبع ، متحدان مفهوما وما صدقا	
كاتب . ناطق	مفهوم كل يغاير مفهوم الآخر ، وأفرادهما متحدة	متساويان
سيف . صارم	وكذلك سيف وصارم يختلفان مفهوما ، ويتحدان أفرادا	
جمل . جبل	الجمل يخالف الجبل وبيانه في معناه وفى أفراده	متباينان
إنسان . حجر	والانسان يغاير الحجر فى مفهومه وفى ماصدقه	
حيوان . إنسان	الحيوان ، يشمل جميع أفراد الانسان ، ويشمل غيرها كالجمل والحمل والطيور وغيرها .. وأفراد الانسان أقل من أفراد الحيوان ، وهو مندرج فيه	بينهما عموم وخصوص مطلق
إنسان . أبيض	يجتمعان فى الرجل الأبيض اللون	بينهما عموم وخصوص من وجه
	وينفرد الانسان عن الأبيض ، فى رجل سودانى	
	وينفرد الأبيض عن الانسان ، فى لوح من المرمر	

القواعد

١ ـ الأمران الكليان ، قد يتحدان ، فى الماصدق ، وفى المفهوم .
وقد يختلفان اختلافا تاما ، أو غير تام

٢ ـ المترادفان ، هما : الكليان اللذان اتحدا فى المفهوم وفى الأفراد .

٣ ـ المتساويان ، هما : الكليان اللذان اتحد فى الأفراد ، واختلفا فى المفهوم

٤ ـ المتباينان ، هما : الكليان اللذان اختلفا فى المفهوم والماصدق .

٥ ـ ما بينهما عموم وخصوص مطلق ، هما : الكليان اللذان شمل الأعم منهما كل أفراد الأخص من غير عكس

٦ ـ ما بينهما عموم وخصوص من وجه ، هما : الكليان اللذان اجتمعا معا فى بعض الأفراد ، وانفرد كل واحد منهما فى البعض الآخر .

الكل والكلية

الكل ، حكمنا على المجموع	كـكل ذاك ليس ذا وقوع	
وحيثما لكل فرد حكما	فأنه كلية قـد علما	
والحكم للبعض ، هو الجزئية	والجزء ، معرفته جليه	

١١ - والجزء والجزئية

كل مصري يحب بلاده	حكمنا هنا على مجموع الأفراد ، لا على كل فرد ، لأنه قد يوجد منهم أفراد خائنون . لا يحبون بلادهم	كل
كل إنسان لابد أن يموت	وهنا حكمنا على كل فرد فرد ، من أفراد الإنسان ، بأنه لابد أن يموت ، ولا يمكن أن يشذ فرد عن هذا الحكم	كلية
بعض الطلاب غير مجتهد	وهنا حكمنا على بعض الأفراد ، ولم نحكم على مجموعهم . ولا على جميعهم .	جزئية
الجدار	جزء من البيت ، يتركب البيت منه ومن غيره	جزء
السقف	وكذلك السقف جزء من البيت	

القواعد

١ - الكل ، هو : الحكم على مجموع الأفراد ، لا على كل فرد

٢ - الكلية ، هى : الحكم على جميع الأفراد ، فردا فردا .

٣ - الجزئية ، هى : الحكم على بعض الأفراد

٤ - الجزء ، هو : ما تركب منه ومن غيره الكل .

١٢ـ اقسام المحكوم به
أو
الكليات الخمس

والكليات خمسة ، دون انتقاص
جنس وفصل ، عرض نوع وخاص

حيوان . إنسان. ناطق ضاحك . ماشٍ

هذه الألفاظ الخمسة ، ألفاظ كلية ، لأن معنى كل لفظ منها ، يصدق على كثيرين ، وإن كانت تختلف من حيث أفرادها ، ومن حيث ذاتيتها وعرضيتها وإليك البيان :

الكليات

حيوان

فلفظ : حيوان ، كلي ، يندرج تحته أنواع كثيرة ، فهو يصدق على : الإنسان ، والجمل ، والحصان ، والطائر وسواها . . وكل واحد من هذه الأنواع . له حقيقة تخالف حقيقة الآخر . فالإنسان حيوان ناطق ، والحصان حيوان صاهل ، وهكذا .

جنس

إنسان

ولفظ ، إنسان ، كلي ، يندرج تحته أفراد كثيرة (لا أنواع) كأحمد ، وفاروق . وفؤاد ، وفاطمة ، وهند . وهذه الأفراد متحدة في حقيقتها ، فأحمد حيوان ناطق وفؤاد وفاطمة الخ كلها حيوان ناطق . وهكذا كل أفراد الإنسان ، تتفق في الحقيقة .

نوع

ناطق

ولفظ ناطق ، كلي . وهو وصف ذاتي ، يميز الإنسان عن غيره . فإذا عرفت الإنسان بأنه : حيوان وسكت ، لم يتميز الإنسان عن الفرس والجمل والبقرة ، لأنها : حيوان . ولكنك إذا عرفته بأنه حيوان ناطق ، فقد فصلته وميزته بهذه الصفة الذاتية المختصة بالإنسان (وهي ناطق) عن بقية أنواع الحيوان و (ناطق) يعتبر جزءا داخلا في معنى (إنسان)

فصل

ضاحك

ولفظ : ضاحك ، كلي . وهو وصف عرضي يوصف به الإنسان ولا يوصف به غيره ، فالإنسان قد يكون ضاحكا ، وقد لا يكون فهو صفة خارجة عن معنى الإنسان ، وإن كانت مختصة به وحده

خاصة

ماش	لفظ : ماش ، كلى . وهو صفة تعرض للانسان والحمل ، وللأسد ، وللفيل ، وللذئب ، ولغيرها من الحيوانات ، فهو وصف عام ، يعرض لكل أنواع الحيوان ، فكلها قد تكون ماشية ، وقد لاتكون . وواضح أنه وصف خارجي ليس داخلا فى معنى أى واحد منها	عرض عام

القواعد

١ ـ أقسام الكلى خمسة ، وهى : الجنس . النوع . الفصل . الخاصة . العرض العام .

٢ ـ الجنس ، هو : ما يصدق على كثيرين ، مختلفين بالحقيقة .

٣ ـ النوع ، هو : ما يصدق على كثيرين مختلفين بالعدد (متفقين بالحقيقة) .

٤ ـ الفصل ، هو : جزء الماهية الذى يميزها عن غيرها .

٥ ـ الخاصة ، هى : صفة كلية ، خارجة عن الماهية ، يتصف بها أفراد حقيقة واحدة .

٦ ـ العرض العام ، هو : صفة كلية ، خارجة عن الماهية ، يتصف بها أفراد حقائق مختلفة .

٧ ـ الجنس ، والنوع ، والفصل . كليات ذاتية ، لأنها إما جزء الماهية ، أو عينها .

٨ ـ الخاصة ، والعرض العام . كليان عرضيان ، لأنهما خارجان عن الماهية .

٩ ـ الفرق بين الجنس والعرض العام ، أن : الجنس ، جزء الماهية ، ولا يتم تعريفها إلا به .
والعرض العام ، خارج عن الماهية ، ولا تحتاج فى تعريفها اليه

١٠ ـ الفرق بين الفصل والخاصة ، أن : الفصل ، جزء الماهية ، ولا يتم تعريفها إلا به .
والخاصة ، خارجة عن الماهية ، ولا تحتاج فى تعريفها إليها

١٣ - تعدد الأجناس

وأول ثلاثة بلا شـــطط
جنس قريب أو بعيد أو وسط

الجوهر	الجوهر : كلى ، يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة مثل (جسم . نام . حيوان) فهو جنس . . وكل واحد مما تحته (جسم . نام الخ) يعتبر جنسا ، لأنه يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة وليس فوقه جنس أعلى منه	فهو جنس عال
الجسم	الجسم : لفظ كلى ، يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة ، مثل (نام . حيوان) وكل واحد مما تحته يعتبر جنسا . وهناك جنس أعلى منه ، وهو (جوهر) فهو جنس . فوقه جنس ، وتحته جنس .	فهو جنس متوسط
الحيوان	الحيوان ، كلى ، يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة ، مثل (الانسان . الجمل . الطائر) وكل واحد مما تحته يعتبر نوعا ، لأن أفرادها ليست مختلفة بالحقيقة . فالحيوان . جنس ليس تحته أجناس . وفوقه أجناس (نام . جسم . جوهر)	فهو جنس سافل

القواعد

١ - الجنس ثلاثة أقسام . جنس عال . وجنس متوسط . وجنس سافل .

٢ - الجنس العالى (أو البعيد) : هو مالا جنس فوقه ، وتحته أجناس .

٣ - الجنس المتوسط : هو ماتحته أجناس وفوقه أجناس .

٤ - الجنس السافل (القريب) : هو ما تحته أنواع وفوقه أجناس .

٥ - تعريفات للانسان :

ا - الانسان : حيوان (هذا تعريف بالجنس القريب)

ب - الانسان : جسم (هذا تعريف بالجنس المتوسط)

جـ - الانسان : جوهر (هذا تعريف بالجنس البعيد)

١٤ - تعدد الأنواع:

الجسم	الجسم . كلي ، تحته أنواع (إضافية) وهي : نام . حيوان . إنسان وليس فوقه إلا الجنس العالي ، وهو : الجوهر .	فهو نوع عال
النامي	النامي ، كلي ، تحته أنواع (إضافية) وهي : حيوان . إنسان وفوقه أجناس ، وهي : جسم . جوهر .	فهو نوع متوسط
الإنسان	الإنسان ، كلي ، ليس تحته أنواع ، بل تحته أفراد ، مثل : علي وسعيد الخ وفوقه أجناس ، مثل : حيوان . نام . جسم	فهو نوع سافل

القواعد

١ — تمهيد : النوع قسمان ، نوع حقيقي ، ونوع إضافي .

النوع الحقيقي ، ما اندرج تحته أفراد متفقة بالحقيقة.

النوع الإضافي ، ما اندرج هو تحت جنس . (فهو أعم مطلقا)

٢ — النوع الإضافي ، ثلاثة أقسام : نوع عال (بعيد) ونوع متوسط ، ونوع سافل (قريب)

٣ — النوع العالي (أو البعيد) هو : ما ليس فوقه إلا الجنس العالي .

٤ — النوع المتوسط ، هو: مافوقه أجناس وتحته أنواع حقيقية .

٥ — النوع السافل (أو القريب) هو : ما ليس تحته إلا الأفراد الجزئية

١٥ - تعدد الفصول :

مفكر	إذا عرفت الانسان بأنه : حيوان . لم يتميز عن بقية أفراد الحيوانات. فأذا قلت : هوحيوان ناطق ، ميزته بهذا الفصل (ناطق) عن كل ما يشاركه فى الجنس القريب (وهو : حيوان)	فهو فصل قريب
متحرك بالارادة	وإذا عرفته بأنه : حيوان متحرك بالارادة ، ميزته بهذا الفصل (متحرك بالارادة) عما يشاركه فى الجنس البعيد (وهو: الجسم النامى) ولكنه لم يميزه عما يشاركه فى الجنس القريب (وهو الحيوان)	فهو فصل بعيد

القواعد

١ - الفصل ، قسمان : فصل قريب ، وفصل بعيد .

٢ - الفصل القريب ، هو : الصفة الذاتية التى تميز الماهية عما شاركها فى الجنس القريب

٣ - الفصل البعيد ، هو : الصفة الذاتية التى ليست مختصة بالماهية ، ولكنها تميزها عما شاركها فى جنسها البعيد .

١٦ - التعريف:

معرف على ثلاثة قسم
حد ، ورسمى ، ولفظى علم

ما الأنسان؟	قد تسأل عن تعريف الانسان ، فتعرفه بعدة تعاريف متنوعة.	
هو حيوان ناطق	حيوان ، جنس قريب . وناطق فصل قريب . وكل منهما ذاتى	
أو هو	للانسان ، وبهذا التعريف ، تصور معنى الانسان تماما بذاتياته.	حد تام
جسم ناطق	جسم ، جنس بعيد ، وناطق فصل قريب ، وهما ذاتيان للانسان	
	وهذا التعريف لا يوضح معنى الانسان تماما ، ولكنه يميزه عن جميع ما عداه	
او: ناطق	وكذلك تعريفه بـ « ناطق » وهو فصل قريب	حد ناقص
أو : حيوان ضاحك	حيوان جنس قريب ، وهو ذاتي . وضاحك خاصة للانسان ،	
	وهو عرضى . وهذا تعريف للانسان ، يميزه عن كل ما عداه	رسم تام
أو : جسم ضاحك	تعريف للانسان ، بالجنس البعيد ، والخاصة	
أو ضاحك	وهذا تعريف للانسان بالخاصة وحدها	
	ومثل هذين التعريفين لا يوضحان معنى المعرف ، وإن كانا يميزانه عن جميع ما عداه	رسم ناقص
ما العسجد؟	قد تسأل عن معنى لفظ غامض كالعسجد	
هو: الذهب	فتعرفه بلفظ آخر : أوضح منه فى الدلالة على المعنى	تعريف لفظى
ما الحيوان؟	وقد تسأل عن معنى لفظ كالحيوان	
هو مثل الجمل والأسد	فتعرفه بمثال أو بمثالين ، كالجمل والاسد	تعريف بالمثال

القواعد

١ - التعريف ، هو ما يقتضى تصوره ، تصور المعرف بحقيقته . أو تميزه عن جميع ما عداه

٢ - التعريف أربعة أقسام : حد تام ، وحد ناقص . ورسم تام ، ورسم ناقص.

٣ - الحد هو : ما كان بالذاتيات فقط

٤ - الرسم ، هو : ما كان بالذاتيات والعرضيات ، أو بالعرضيات (الخاصة) فقط

٥ - الحد التام : ما كان بالجنس والفصل القريبين.

٦ ـ الحد الناقص : ما كان بالجنس البعيد والفصل القريب . أو بالفصل القريب وحده

٧ ـ الرسم التام : ما كان بالجنس القريب والخاصة .

٨ ـ الرسم الناقص : ما كان بالجنس البعيد والخاصة . أو بالخاصة وحدها .

٩ ـ من الرسم الناقص ، التعريف اللفظى ، والتعريف بالمثال (لأنها تعريف بالخاصة)

١٠ ـ التعريف اللفظى ، هو : تبيين معنى اللفظ بلفظ أوضح منه .

١١ ـ التعريف بالمثال ، هو : تبيين معنى اللفظ ، بذكر مثال من أمثلته .

١٢ ـ التعاريف التى سبقت ، كلها مستوفية لكل شرائط التعريف .

فهى : جامعة ، مانعة ، ظاهرة ، لامجاز فيها ، ولامشترك ، ولايلزم منها الدور

١٧ ـ شروط التعريف :

وشرط كل : أن يرى مطردا منعكسا ، وظاهرا لاأبعدا
ولا مساويا ولا تجوزا بلا قرينة بها تحرزا
ولا بما يدري بمعدود ولا مشترك من القرينة خلا

والتعريف الناقص

ما الحيوان؟	جسم ناطق	هذا التعريف لايشمل أفراد الحيوان كلها، لأن بعضها غير ناطق	غير جامع
ما الأنسان؟	جسم نام	وهذا التعريف يدخل فيه غير الانسان ، كالجماد لأنه جسم نام	غير مانع
ما الهواء ؟	جسم يشبه الروح	هذا التعريف ليس واضحا، لأن معنى الروح أخفى من معنى الهواء	ليس أوضح
ما الغبى ؟	حيوان صاهل	وهذا التعريف فيه كلمة مجازية (صاهل) ليست معها قرينة	فيه مجاز
ما العلم ؟	معرفة المعلوم	هذا التعريف يستلزم الدور ـ لأن معرفته متوقفة على معرفة العلم ، وهذا توقف العلم على المعلوم	فيه دور
ما الشمس؟	عين	وهذا التعريف فيه كلمة عين وهى لفظ مشترك ، وليست معه قرينة توضح المراد منه	فيه مشترك

القواعد

١ ـ يشترط فى التعريف ، أن يكون جامعا لكل أفراد المعرف . وأن يكون مانعا من دخول غيره فيه . وأن يكون أوضح من المعرف . وأن يكون خاليا من كلمات مجازية بلا قرينة ، ومن الدور ، ومن ألفاظ مشتركة بلا قرينة .

٢ ـ إذا اختل شرط من هذه الشروط ، كان التعريف غير صحيح .

١٨ - التقسيم :

ما أقسام الكلمة ؟ ما أقسام الفعل ؟	هذان سؤالان . عن أقسام الكلمة . وأقسام الفعل والإجابة عنهما تختلف بالإجمال . والتفصيل	
الكلمة : إما اسم وإما غير اسم	قسمت الكلمة هنا إلى قسمين : اسم وما يقابله (وهو غير اسم)	قسمة ثنائية
الفعل : إما ماض وإما غير ماض	وقسمت الفعل إلى قسمين : ماض ومايقابله (وهو غير ماض)	قسمة ثنائية
	وقد تقسم كلا منهما تقسيما تفصيليا	
الكلمة : إما اسم وإما فعل وإما حرف	هنا قسمنا الكلمة . فذكرنا كل أقسامها بالتفصيل	قسمة تفصيلية
الفعل : إما ماض وإما مضارع وإما أمر	وهنا قسمنا الفعل . فذكرنا أقسامه كلها مفصلة	قسمة تفصيلية

القواعد

١ - التقسيم ، هو بيان الأقسام التى يصدق المقسم عليها .

٢ - شروط القسمة المنطقية : أن تكون: جامعة . مانعة . وأن تكون الأقسام متمايزة غير متداخلة وأن تكون القسمة مبنية على أساس واحد

٣ - القسمة نوعان : ثنائية . وتفصيلية .

٤ - القسمة الثنائية ، هى تقسيم الشيء إلى نوع ونقيضه .

٥ - القسمة التفصيلية ، هى : ما ذكرت فيها جميع الأقسام الداخلة فى المقسم .

أمثلة لبعض ماسبق

الممثل له	الأمثلة
التصور (البديهي)	البديهي : محمود . الماء . المنزل . النهر . الساقية . الحر . البرد .
التصور (النظري)	النظري : الروح . العقل . التبخر . التمدد . الجن . الملك . القانون
التصديق (البديهي)	البديهي : الواحد ربع الأربعة . الوطن محبوب . ابن أبي طالب شجاع . محمد رسول الله .
التصديق (النظري)	النظري : الله متكلم . الأرض كروية . نور القمر مستمد من نور الشمس .
المفرد	هل . مصطفى . شمس الدولة . صلاح الدين . عبد الله (أعلام)
المركب	المراغي شيخ الأزهر . الفحام وكيل المعاهد . الحق أبلج . الإسلام خير الأديان .
الكلي	حيوان . إنسان . شجرة . مدينة . خزان . مدرسة . مسجد . أسد
الجزئي	أسيوط . الكعبة . الأزهر . أحمد . هذا الكتاب .
الاسم	كتاب . قلم . قصر . باخرة . طائرة . سماء . ابراهيم .
الكلمة	يمشي . يتعلم . اجتهد . انتظر . كتب . أنشأ . كان
الأداة	هل . إلى . في . من . عن . حتى .
العلم	القاهرة . محمود . سعيد . صالح . توفيق . شرف
المتواطئ	جمل . إنسان . حمام . أسد . نعامة .
المشكك	نور . ظلام . حرارة . برودة . وجود . أبيض . أخضر .
المشترك	عين (للبئر وللذهب وللباصرة) قرء (للطهر وللحيض) جون (للأسود والأبيض)
المنقول	الصلاة . الفاعل . الدابة . الحج . المبتدأ .
الحقيقة	الرجل . الأسد . البحر .
المجاز	الرجل (للمرأة المقدامة) الأسد (للرجل الشجاع) البحر (للرجل الكريم)
المركب التام	محمد مسافر . الله قادر . الجد في الجد . سافر تتقدم . تاجر تكتسب
المركب الناقص	عبد الله . إن جئت القاهرة . مدير الجامعة . كلية اللغة .

الممثل له	الأمثلة
النقيضان	موجود ومعدوم . إنسان وغير إنسان . الظلام والنور . العلم والجهل .
الضدان	الحمرة والخضرة . حرارة وبرودة . رطوبة ويبوسة . نار وماء . سماء وأرض
المتضايفان	تلميذ وأستاذ . مدرس ومدرسة . أب وابن . عم ومعموم . بنت وأم .
المترادفان	أسد وليث . بشر وإنسان . بر وقمح . حمار وعير .
المتساويان	إنسان وناطق . إنسان وكاتب . حمار وناهق . فرس وصاهل .
المتباينان	جبل وكتاب . قلم وحجرة . مسجد وكنيسة . مستطيل ومثلث .
العموم والخصوص المطلق	حيوان وإنسان . معدن وراديوم . شكل مستو ومربع . لون وأزرق
العموم والخصوص الوجهى	حيوان وأسود . إنسان وأبيض . حلى وذهب . ورد وأحمر .
الكل	كل مصرى يحب بلاده . كل طالب يذاكر دروسه . كل مجتهد ينجح فى عمله .
الكلية	كل حيوان حساس . كل حى لابد أن يموت . كل إنسان مفكر . كل طائر ذو رجلين
الجزء	(الجدار . السقف) (الخشب . المسمار)(الخيط . المسمار)
الجزئية	بعض الحيوان إنسان . بعض الطلاب كسلان . بعض المسلمين كريم .
الجنس	جوهر . جسم . نام . حساس . حيوان . معدن . نبات . لون .
الفصل	ناطق . صاهل . ناهق . نابح . ناعب .
النوع	إنسان . جمل . فضة . قمح . ورق . بلبل . أخضر .
الخاصة	متعجب . كاتب . ضاحك . متساوى الأضلاع (للمثلث)
العرض العام	ماش . متحرك . الطول . القصر . المرض . الحياة . الموت .
القسمة الثنائية	الشكل المستوى . إما مثلث وإما غير مثلث . الاسم إما مذكر وإما غير مذكر . محمد إما مسافر وإما غير مسافر .
« التفصيلية	الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف . الجمع ، إما جمع مذكر وإما جمع مؤنث وإما جمع تكسير . المصرى إما مسلم وإما مسيحى وإما يهودى

تطبيقات :

أيها المتعلم الكريم

هل فهمت ما أسلفت لك بيانه ؟ جرب نفسك بالإجابة عما يلى :

---

١ — بين أنواع التصور والتصديق فى كل مما يأتى :

الأزهر . العلم نور . السماوات . الشفق . المخلوقات صنع الله . من جامل الناس أحبوه . إذا أكرمت اللئيم تمرد عليك . القمر . نور القمر مستمد من نور الشمس . الإنسان . الأسد

٢ — بين أنواع الدلالة فى كل مما يلى :

لمعان البرق . سقوط المطر . لوحل فى الشوارع . كثرة الأغنياء فى الأمة . قلة الرسوب فى امتحان المعهد . قلة المتعلمين فى الشعب . وفرة الثروة والغنى . رفع الراية البيضاء فى الحرب . صوت الموسيقى . طلقات المدافع . الإنسان على الحيوان الناطق . الحيوان على الأسد .

٣ — بين أنواع المفرد والمركب فيما يأتى :

هل ذاكرت دروسك ؟ كيف ينجح الرجل فى عمله ؟ المزرعة . صديقك . فاروق زين الملوك . شيخ الأزهر . التعليم . مجلس النواب . الانتخاب . إذا سافرت

٤ — بين الجزئى والكلي فيما يأتى :

الأسد . مصطفى . أنت قريبى . الكتاب . فاطمة . هذا أخى . الورقة . سعاد . الإنسان . الحيوان

٥ — بين الاسم والكلمة والأداة فيما يلى :

إن الأزهر الشريف ، يعده الناس بحق ، الجامعة الإسلامية الكبرى ، حفظ للناس القرآن الكريم والسنة النبوية ، وأبقى على تراث الاسلام فى أشد العصور ظلاما

٦ — مثل بمثالين لكل مما يأتى :

المتواطىء . المشكك . المشترك . المنقول . المجاز .

٧ — بين المفهوم والماصدق لكل مما يلى :

الكتاب . الجامعة . المعهد . المئذنة . التلميذ . الجبل . النور . المعدن . القلم . الأنسان .

٨ — بين المركب التام والمركب الناقص ، فيما يأتى :

ما وراءك ياعصام ؟ . حب الوطن من الأيمان . فى الطريق . الله أكبر . نهر النيل . إذا جئت المدرسة . من معك ؟ . الرجل العالم .

٩ — ما الضدان ؟ وما النقيضان ؟

بين الضد والنقيض لكل مما يأتى :

الاسم . الحرف . المنصوب . أخضر يابس .

١٠ — بين أنواع التقابل فيما يأتى :

عالم وجاهل . مسافر ومقيم . أصفر وأبيض . معلم ومتعلم .

١١ — بين النسبة بين كل لفظين مما يلى :

الفضة واللجين . الناطق والضاحك . المدرسة والمعهد . الجامعة والكلية . اليراع والقلم . الرمح والسيف . رجل ووزير . ورد وأحمر .

١٢ — فيم يتشابه الجنس والعرض العام ؟ وما الفرق بينهما ؟ وفيم يتشابه الفصل والخاصة ؟ وفيم يختلفان ؟

ما أقسام كل من : الجنس والنوع والفصل ؟ مثل لما تذكر

اذكر جنس (الأنسان) وفصله وخاصته وعرضه العام

١٣ — ما فائدة التعريف ؟ وما تعريفه ؟ وما أنواعه ؟ وما الفرق بين الحد والرسم ؟ وما أقسام كل من الحد والرسم ؟ وبم يكون كل واحد منها ؟ وما شروط التعريف ؟ ومن أى أنواع التعريف . التعريف اللفظى والتعريف المثلى؟ وهل يمكنك أن تأتى بتعاريف للحصان فيها جميع أنواع التعريف ؟ موضحا علة ماتقول .

١٤ — ما معنى التقسيم ؟ وما فائدته ؟ وما شروطه ؟ وإلى كم نوع ينقسم التقسيم ؟ مثل لما تذكر .

تم القسم الأول

فهرس القسم الأول

الصفحة	الموضوعات
٢	مقدمة
٣	القسم الأول ، فى التصورات . المنطق : تعريفه . موضوعه . فائدته
	أنواع العلم : التصور البديهى والنظرى . التصديق البديهى والنظرى
٤	أنواع الدلالة . غير اللفظية ، اللفظية ، اللفظية الوضعية وأقسامها
٥	تقسيم اللفظ إلى مفرد ومركب
٦	تقسيم اللفظ المفرد باعتبار مفهومه إلى : كلى وجزئى .
٧	تقسيم المفرد باعتبار صورته إلى : اسم وكلمة وأداة .
٨	تقسيم الاسم باعتبار معناه إلى سبعة أقسام .
٩	الفرق بين المفهوم والمصدق
١٠	تقسيم المركب إلى : مركب تام ، ومركب غير تام .
١١	تقابل الألفاظ : النقيضان . الضدان . المتضايفان
١٢	النسبة بين الكليين : المترادفان . المتساويان . المتباينان الخ الخ
١٣	الكل والكلية . والجزء والجزئية .
١٤	الكليات الخمس : الجنس . النوع . الفصل . الخاصة . العرض العام .
١٦	تعدد الأجناس : الجنس البعيد . والمتوسط . والقريب .
١٧	تعدد الأنواع : النوع العالى . والمتوسط . والسافل
١٨	تعدد الفصول : الفصل القريب . الفصل البعيد .
١٩	التعريف وأقسامه . الحد التام والناقص . الرسم التام والناقص . التعريف اللفظي . التعريف بالمثال
٢٠	شروط التعريف ، والتعريف الناقص .
٢١	التقسيم : القسمة الثنائية . القسمة التفصيلية .
٢٢	أمثلة لبعض ماسبق .
٢٤	تطبيقات على ماسبق .

القسم الثاني

التصديقات

١ ـ القضية :

ما احتمل الصدق لذاته جرى	بينهم قضية وخبرا
ثم القضايا عندهم قسمان	حملية شرطية ، والثاني

الصدق منجاة	هذه جملة مفيدة . وجد فيها محكوم عليه ، ومحكوم به ، فهي قضية . . و « الصدق » محكوم عليه . . و « منجاة » محكوم به . . وهذه القضية فى ذاتها ، يصح أن تكون صادقة ، وأن تكون كاذبة . . وواضح أن كلا من المحكوم عليه ، والمحكوم به ، مفرد	حملية
الصدق ينجي صاحبه	وتلك جملة مفيدة ، والمحكوم به ، وهو : « ينجي صاحبه » وإن كان جملة ، لكنه فى قوة المفرد ، فكأن القضية : الصدق منج صاحبه . وهى تحتمل الصدق والكذب لذاتها .	
إذا اتجرت اغتنيت	وهذه جملة مفيدة ، حكمنا فيها بحصول الغنى ، إذا حصل الاتجار . . و « اتجرت » و « اغتنيت » ليسا مفردين وقد وجد فى الجملة . أداة شرط ، وهى : إذا . ومعنى هذه القضية ، يحتمل لذاته ، الصدق والكذب .	شرطية متصلة
العدد إما زوج وإما فرد	وتلك جملة مفيدة ، فهى قضية ، وقد حكمنا فيها بالتنافى بين طرفيها « زوج » و « فرد » فلا يوجدان فى العدد معا ، فى وقت واحد . وقد وجد فى هذه القضية ، حرف يفيد الانفصال ، وهو : إما .	شرطية منفصلة

القواعد

١ ـ القضية ، هي : قول يحتمل الصدق والكذب ، لذاته .

وهى : قسمان ، حملية . وشرطية .

٢ ــ القضية الحملية هى : ما كان طرفاها مفردين أو فى قوتهما (أو ما خلت من أداة الشرط)

٣ ــ القضية الشرطية ، وهى: مالم يكن طرفاها مفردين أو فى قوتهما (أو ماشتملت على أداة الشرط) وهى : نوعان : شرطية متصلة . وشرطية منفصلة .

---

٢ ــ القضية الحملية : أجزاؤها

	والأول الموضوع فى الحمليه والآخر المحمول بالسويه	
الرافعى أديب	هذه جملة مفيدة ، فهى قضية ، حملية .	
	و « الرافعي » مبتدأ وضعناه ، وحكمنا عليه بحكم .	موضوع
	و « أديب » خبر ، حكمنا به على الرافعى . وحملناه عليه .	محمول
	والحكم هنا مثبت للمحكوم عليه ، غير منفى عنه .	موجبة
لم يكتب شوقى	وهذه جملة مفيدة ، فهى قضية ، حملية .	
	و « شوقى » فاعل ، وضعناه وحكمنا عليه بحكم .	موضوع
	و « لم يكتب » فعل ، حكمنا به على « شوقى »	محمول
	والحكم فى هذه القضية ، بنفى الكتابة وسلبها عن المحكوم عليه .	سالبة

القواعد

١ ــ القضية الحملية : ما كان طرفاها مفردين . أو فى قوة المفردين

٢ ــ وهى : تتركب من جزأين ، هما : الموضوع . والمحمول .

٣ ــ الموضوع : هو المحكوم عليه بالأثبات أو النفى (المبتدأ . الفاعل أو نائبه)

٤ ــ المحمول : هو المحكوم به ، إثباتا أونفيا (الخبر . الفعل)

٥ ــ القضية الحملية ، تنقسم إلى قسمين : موجبة . وسالبة .

٦ ــ فالحملية الموجبة ، هى : ما حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع .

٧ ــ والحملية السالبة ، هى : ما حكم فيها بنفى المحمول عن الموضوع .

٨ ــ القضية الحملية ، لا توجد فيها أداة شرط .

٣ـ القضية الحملية : أقسامها وسورها

كلية . شخصية . والأول	إما مسور وإما مهمل	
والسور . كليا وجزئيا يرى	وأربع أقسامه حيث جرى	
إما بكل أو ببعض أو بلا	شيء وليس ببعض أو شبه جلا	
وكلها موجبة وسالبة	فهي إذا ، إلى الثمان آيبه	

١) عامر مسافر	«عامر» هو الموضوع في هذه القضية ، وهو مشخص معين . و« مسافر » هو المحمول ، وقد أثبتناه وأوجبناه لـ « عامر »	شخصية	موجبة
٢) عامر ليس مسافراً	و « عامر » هنا . هو الموضوع ، وهو مشخص معين . وقد حكمنا عليه بنفي المحمول وسلبه عنه	شخصية	سالبة
٣) كل مسلم شجاع	« مسلم » لفظ كلي ، وهو الموضوع في القضية . وقد أثبتنا المحمول «شجاع» لجميع أفراد الموضوع في القضية بدليل: كل	كلية	موجبة
٤) لا أحد من المسلمين بجبان	الموضوع هنا كلي ، وقد حكمنا عليه بنفي معنى المحمول ، عن كل أفراد الموضوع ، بدليل : لا أحد .	كلية	سالبة
٥) بعض المصريين متعلم	الموضوع هنا كلي « المصريين » وقد حكمنا بثبوت معنى المحمول « متعلم » لبعض أفراد الموضوع ، بدليل : بعض	جزئية	موجبة
٦) ليس بعض المصريين متعلما	والموضوع هنا كلي ، حكمنا عليه ، بنفي معنى المحمول ، عن بعض أفراده ، بدليل : بعض	جزئية	سالبة
٧) الأنسان حيوان	الموضوع كلي ، حكمنا عليه ، بنفي معنى المحمول له ، من غير بيان للأفراد ، كلها أو بعضها .	مهملة	موجبة
٨) الحيوان ليس بأنسان	وكذلك هنا ، الموضوع كلي ، حكمنا عليه . بنفي معنى المحمول عن الموضوع ، من غير ذكر مايدل على كل الأفراد أو بعضها	مهملة	سالبة

القواعد

١ ـ القضية الحملية . تنقسم بحسب تشخص موضوعها وعدم تشخصه ، إلى أربعة أقسام :
شخصية . كلية . جزئية . مهملة
وكل من هذه الأربعة تكون : موجبة . أو سالبة (فهي إذن ثمانية أقسام)
٢ ـ القضية الشخصية : ما كان الموضوع فيها مشخصا معينا (أحد المعارف)

٣ - القضية الكلية : ما كان موضوعها كليا ، وسورت بالسور الكلى .

٤ — القضية الجزئية : ما كان موضوعها كليا ، وسورت بالسور الجزئى

٥ — القضية المهملة : ما كان موضوعها كليا ، ولم تسور بسور .

٦ — القضية الشخصية : فى حكم الكلية .

٧ — القضية المهملة : فى حكم الجزئية .

٨ — السور : هو ما يدل على ثبوت المحمول لجميع أفراد الموضوع (فى الكلية) أو لبعض أفراد الموضوع (فى الجزئية) .

٩ — سور الكلية الموجبة : كل . عامة . جميع . ال (الاستغراقية)

١٠ — سور الكلية السالبة : لا أحد . لا شيء . لا ديار .

١١ — سور الجزئية الموجبة : بعض . قليل . معظم . كثير . أكثر . غالب .

١٢ — سور الجزئية السالبة : ليس بعض . ليس كل . بعض ليس . ما كل .

٤ ـ القضية الشرطية: أجزاؤها

وإن على التعليق فيها قد حكم فأنها شرطية وتنقسم أيضا إلى شرطية متصلة ومثلها شرطية منفصلة جزآهما مقدم وتالى

إذا طلعت الشمس وجد النهار	هذه قضية ، تركبت من جزئين ، ليسا مفردين ، وفيها أداة شرط (إذا) وجزآها « طلعت الشمس » و « وجد النهار » بينهما اتصال وتلازم ، لأن طلوع الشمس ، سبب فى وجود النهار .	شرطية متصلة
	والجزء الأول من جزأيها « طلعت الشمس » فعل الشرط ، وتجده متقدما والجزء الثانى ، وهو « وجد النهار » جواب الشرط ، وتجده تاليا .	المقدم التالى
هذا العدد إما زوج وإما فرد	وهذه قضية شرطية (اصطلحوا على تسميتها بذلك وإن لم تكن فيها أداة شرط) وقد تركبت من جزأين بينهما انفصال وتناف ، وهما « زوجية العدد وفرديته » فهما لا يجتمعان ولا ينتفيان معا . والجزء الأول « زوج » والجزء الثانى « فرد »	شرطية منفصلة
	وقد اشتملت القضية على أداة الانفصال ، وهى : إما .	المقدم التالى

القواعد

١ ـ القضية الشرطية هى : ما ليس طرفاها مفردين ، أو فى قوتهما .

٢ ـ القضية الشرطية ، قسمان : متصلة ومنفصلة

٣ ـ القضية الشرطية المتصلة هى { ما حكم فيها بثبوت نسبة . على تقدير نسبة أخرى (فى الموجبة) أو حكم فيها بنفى نسبة ، على تقدير نسبة أخرى (فى السالبة)

٤ ـ القضية الشرطية المتصلة تتركب من جزأين { الأول : فعل الشرط . ويسمى : المقدم والثانى . جواب الشرط . ويسمى : التالى

٥ ـ القضية الشرطية المنفصلة هى { ما حكم فيها بتناف نسبتين ، صدقا وكذبا (فى الموجبة) أو حكم فيها بعدم تناف نسبتين صدقا وكذبا (فى السالبة)

٦ ـ الشرطية المنفصلة تتركب من جزأين { الأول : يسمى المقدم والثانى : يسمى التالى .

٧ ـ مثال المتصلة السالبة : ليس ألبتة . إذا كان الحيوان صاهلا ، كان قابلا للتعلم .

٨ ـ مثال المنفصلة السالبة : ليس ألبتة إما أن يكون المصرى أسيوطيا أو قاهريا .

٦ - القضية الشرطية المتصلة :

أما بيان ذات الاتصال
ما أوجبت تلازم الجزأين

أقسامها وصورها

إذا ذاكرت من أول العام ضمنت النجاح	هذه قضية شرطية . بين جزأيها (ذاكرت . . وضمنت) تلازم ، لأن المذاكرة من أول العام ، سبب للنجاح . وهذا التلازم بينهما ، يكون فى حالة مخصوصة ، هى أن تكون المذاكرة من أول العام .	شرطية متصلة مخصوصة
كلما خدمت دينك علا ذكرك	وتلك قضية شرطية ، بين جزأيها (خدمت دينك) ، (علا ذكرك) تلازم . فالأول سبب للثاني . . وقد حكمنا بهذا التلازم فى جميع الأحوال	شرطية متصلة كلية
قد يكون إذا اتجرت اكتسبت	قضية شرطية ، بين جزأيها « اتجرت » و « اكتسبت » تلازم لأن التجارة سبب للكسب . . وقد حكمنا بهذا التلازم ، فى بعض الأحوال ، بدليل : قد يكون ، ولأن التجارة قد تسبب الخسارة فى بعض الأحوال	شرطية متصلة جزئية
إذا قابلتنى . منحتك جنيها	قضية شرطية ، بين جزأيها « قابلتنى » و « منحتك » تلازم لأن المنح موقوف على المقابلة . . وقد حكمنا بهذا التلازم بينهما ، من غير تقييد بزمن ، أو بحالة مخصوصة	شرطية متصلة مهملة

القواعد

١ - القضية الشرطية المتصلة : تنقسم بحسب الأحوال والأوضاع ، إلى أربعة أقسام :
مخصوصة . كلية . جزئية . مهملة .
وكل منها إما موجبة ، وإما سالبة (فهى إذا ثمانية أقسام)

٢ - المتصلة المخصوصة هى : ما حكم فيها بصدق قضية على فرض صدق قضية أخرى . أو بعدم صدق قضية على فرض صدق قضية أخرى ، فى حالة أو زمن معين

٣ - المتصلة الكلية ، هى : ما حكم فيها بصدق قضية على فرض صدق قضية أخرى . أو بعدم صدق قضية ، على فرض صدق قضية أخري ، فى جميع الأحوال والأزمان

٤ ـ المتصلة الجزئية ، هى : ما حكم فيها بصدق قضية . على فرض صدق أخرى ، أو بعدم صدق قضية على فرض صدق قضية أخرى ، فى بعض الأحوال والأزمان

٥ ـ المتصلة المهملة ، هى : ماحكم فيها بصدق قضية (أو بعدمه) على فرض صدق قضية أخرى ، بدون ذكر سور

٦ ـ سور الشرطية المتصلة الكلية { الموجبة : كلما . مهما . متى .
والسالبة : ليس البتة .

٧ ـ سور الشرطية المتصلة الجزئية { الموجبة : قد يكون .
والسالبة : قد لايكون . ليس كلما .

---

٧ - الشرطية المتصلة :

لزومية واتفاقية

كلما طلعت الشمس وجد النهار	المقدم فى هذه القضية ، سبب للتالى	شرطية متصلة لزومية
كلما وجد النهار فالشمس طالعة	والمقدم هنا مسبب عن التالى	
إذا كان النهار موجودا فالكون مضيء.	والمقدم والتالى فى هذه القضية ، مسببان عن شيء واحد هو طلوع الشمس	
إن كنت ابن سعد فسعد أبوك	وهنا ، المقدم والتالى ، بينهما علاقة التضايف .	
	فى هذه القضايا ، توجد علاقة بين المقدم والتالى ، توجب التلازم بينهما .	
إن نجح أنور سقط بكر إذا سافر على فمحمود مقيم	الارتباط بين المقدم ، والتالى هنا ، جاء بطريق المصادفة . وكذلك الارتباط فى هذه القضية ، جاء مصادفة . لأنه لاتلازم بين نجاح أنور وسقوط بكر ، كما أنه لاتلازم بين سفر على وإقامة محمود	شرطية متصلة اتفاقية

القواعد

١ ـ القضية الشرطية المتصلة ، تنقسم باعتبار الارتباط بين طرفيها ، إلى قسمين : لزومية . واتفاقية .

٢ ـ الشرطية اللزومية : ماحكم فيها بالتلازم بين المقدم والتالى ، لعلاقة بينهما توجب ذلك (كالسببية ، والمسببية . والإضافة)

٣ ـ الشرطية الاتفاقية : ماحكم فيها بالتلازم بين المقدم والتالى ، لا لعلاقة بينهما توجب ذلك ، بل لمجرد الصدفة والاتفاق .

٤ ـ الشرطيات المتصلة : المخصوصة . والكلية . والجزئية . والمهملة ـ كل منها إما موجبة وإما سالبة (فهى إذا ثمانية أقسام)

٥ ـ الشرطيات الثمان : كل منها : إما لزومية ، وإما اتفاقية (فهى إذا ستة عشر)

٨ - الشرطية المنفصلة :

وذات الانفصال دون مين
ما أوجبت تنافرا بينهما

أقسامها وسورها

طالب السنة الأولى فى كليات الأزهر ، إما أن يكون فى كلية اللغة . وإما فى غيرها	هذه قضية شرطية منفصلة ، حكمنا فيها بالتنافى ، بين جزأيها (الوجود فى كلية الشريعة - أو فى غيرها) فى حالة مخصوصة هى أن يكون طالب السنة الأولى بكليات الأزهر	شرطية منفصلة مخصوصة
دائما إما أن يكون الاسم معربا أو مبنيا	شرطية منفصلة ، حكمنا فيها بالتنافى بين طرفيها (إعراب الاسم - وبناؤه) فى جميع الأحوال ، بدليل كلمة : دائما .	شرطية منفصلة كلية
قد يكون الماء إما باردا وإما ساخنا	شرطية منفصلة . حكمنا فيها بالتنافى بين جزأيها (البرودة - والسخونة) فى بعض الأحوال ، بدليل قد يكون . ولأن الماء قد يكون فاترا	شرطية منفصلة جزئية
إما أن يكون الثوب أبيض أو غير أبيض	قضية شرطية منفصلة ، حكمنا فيها بالتنافى بين جزأيها (أبيض - وغير أبيض) من غير تقيد بحالة مخصوصة ، إذ ليس فيها سور .	شرطية منفصلة مهملة

القواعد

١ — الشرطية المنفصلة ، تنقسم بحسب الأحوال والأوضاع إلى أربعة أقسام :
مخصوصة . كلية . جزئية . مهملة .

٢ — الشرطية المنفصلة المخصوصة : ما حكم فيها بالتنافى (أو بعدمه) بين طرفيها فى حالة أو زمن معين

٣ — الشرطية المنفصلة الكلية : ما حكم فيها بالتنافى (أو بعدمه) بين طرفيها فى جميع الأحوال وسورت بالسور الكلى .

٤ — الشرطية المنفصلة الجزئية : ما حكم فيها بالتنافى (أو بعدمه) بين طرفيها . فى بعض الأحوال ، وسورت بالسور الجزئى

٥ — الشرطية المنفصله المهملة : ما حكم فيها بالتنافى (أو بعدمه) بين طرفيها ، ولم تسور بسور .

٦ — كل من هذه القضايا الأربع : تنقسم إلى موجبة وسالبة (فهي ثمانية) .

٧ — سور المنفصلة الكلية { الموجبة . دائما .. / والسالبة . ليس ألبتة .

٨ — سور المنفصلة الجزئية { الموجبة . قد تكون . / والسالبة . قد لا يكون . ليس دائما

٩ — لعلك ـ بعد أن عرفت الأسوار ـ تستطيع التمثيل للقضايا السالبة .

---

٩ - الشرطية المنفصلة : تقسيم آخر لها

أقسامها ثلاثة فلتعلما
مانع جمع ، أو خلو ، أو هما
وهو الحقيقي الأخص فاعلما

هذا الرجل إما حي وإما ميت	هذه قضية شرطية منفصلة ، وطرفاها لا يمكن اجتماعهما ؛ معا فيكون الرجل حيا وميتا في وقت واحد .. ولا يمكن ارتفاعهما معا فيكون لا حيا ولا ميتا . في وقت واحد . ولا بد من وجود أحدهما	مانعة جمع وخلو
هذا الشبح إما حجر وإما شجر	وتلك شرطية منفصلة ، وطرفاها لا يمكن اجتماعهما ، فلا يكون حجرا وشجرا في وقت واحد . ولكنهما قد يرتفعان فيكون الشبح جملا أو أسدا .	مانعة جمع
هذا الثوب إما غير أبيض وإما غير أسود	وهذه شرطية منفصلة . وطرفاها لا يمكن ارتفاعهما معا ، فيكون أبيض وأسود ، في وقت واحد ، ولكنهما قد يجتمعان فيه ، فيكون لا أبيض ولا أسود . بل أحمر أو أصفر	مانعة خلو

القواعد

١ ـ القضية الشرطية المنفصلة ، تنقسم (بحسب اجتماع طرفيها وعدمه) إلى ثلاثة أقسام :
مانعة جمع وخلو (حقيقية) . مانعة جمع : مانعة خلو .

٢ ـ مانعة الجمع والخلو ، هي : التي حكم فيها بتنافي نسبتين ، أو عدم تنافيهما في الصدق والكذب معا .

٣ ـ مانعة الجمع ، هى : التي حكم فيها بتنافى نسبتين ، أو عدم تنافيهما ، فى الصدق فقط .

٤ ـ مانعة الخلو ، هى : التى حكم فيها بتنافى نسبتين ، أو عدم تنافيهما ، فى الكذب فقط .

٥ ـ الحقيقية ، تتركب : من : الشىء ونقيضه .

أو من : الشىء والمساوى لنقيضه .

٦ ـ مانعة الجمع ، تتركب : من : الشىء والأخص من نقيضه (فى الايجاب)

أو من : الشىء والأعم من نقيضه (فى السلب)

٧ـ مانعة الخلو ، تتركب : من : الشىء والأعم من نقيضه (فى الايجاب)

أو من : الشىء والأخص من نقيضه (فى السلب)

٨ ـ كل قضية من هذه القضايا (الحقيقية . ومانعة الجمع . ومانعة الخلو) تنقسم إلى قسمين :

عنادية . واتفاقية .

فالعنادية ، هى : ما حكم فيها بالتنافى ـ أو بعدم التنافى بين طرفيها لذاتهما .

والاتفاقية ، هي : ماحكم فيها بالتنافى أو بعدم التنافى بين طرفيها ، لمجرد المصادفةوالاتفاق

٩ ـ القضايا الاتفاقية : لا دخل لها فى الأنتاج المنطقى ، متصلة أو منفصلة ، لأنها وليدة المصادفة .

١٠ ـ فأقسام القضية المنفصلة : ثمانية وأربعون . لأنها ، إما :

مخصوصة . أو كلية . أو جزئية . أو مهملة . (فتلك أربعة)

وكل منها ، إما : موجبة . أو سالبة (تصير ثمانية)

وكل منها ، إما : حقيقية أو مانعة جمع ، أو مانعة خلو (تصير ٢٤)

وكل منها ، إما : عنادية . أو اتفاقية (صارت ٤٨)

١٠ - التناقض :

تناقض . خلف القضيتين فى	كيف . وصدق واحد أمر قفي	
فأن تكن شخصية . أو مهمله	فنقضها بالكيف أن تبدله	
وإن تكن محصورة بالسور	فانقض بضد سورها المذكور	

سعد زعيم	سعد ليس بزعيم	هذه قضية شخصية موجبة وهذه قضية شخصية سالبة، وهي مناقضة لما قبلها، وإذا صدقت الأولى ، كذبت الثانية ، وإذا كذبت الأولى ، صدقت الثانية .	بدلنا الإيجاب بالسلب
الإنسان ناطق	الإنسان ليس بناطق	تلك قضية مهملة موجبة . وتلك قضية مهملة سالبة . وهي مناقضة لما قبلها ، ومتى صدقت الأولى، كذبت الثانية، وبالعكس.	بدلنا الإيجاب بالسلب
كل إنسان حيوان	ليس بعض الإنسان بحيوان	هذه قضية كلية موجبة وتلك قضية جزئية سالبة . وهي نقيض للتي قبلها، وإذا صدقت الأولى، كذبت الثانية، وبالعكس.	بدلنا الكلية بالجزئية والإيجاب بالسلب
بعض الحيوان إنسان	كل حيوان ليس بأنسان	هذه قضية جزئية موجبة . وتلك قضية كلية سالبة . وهي نقيض للقضية التى قبلها . ومتى صدقت واحدة منهما ، كذبت الأخرى حتما ، وبالعكس .	بدلنا الجزئية بالكلية والإيجاب بالسلب

القواعد

١ - التناقض ، هو : اختلاف قضيتين ، فى الكم والكيف ، بحيث يقتضى لذاته ، أن تكون إحداهما صادقة : والأخرى كاذبة .

٢ - الكم ، هو : الكلية والجزئية .

٣ - الكيف ، هو : الإيجاب والسلب .

٤ - تناقض القضايا : الكلية الموجبة . نقيضها : جزئية سالبة .

الكلية السالبة . نقيضها : جزئية موجبة .

الجزئية الموجبة . نقيضها : كلية سالبة .

الجزئية السالبة . نقيضها : كلية موجبة .

٥ - نقيض الشخصية والمهملة ، يكون بتغيير الكيف (الإيجاب والسلب)

١١ – شروط التناقض :

محمود مسافر	سعيد ليس بمسافر	قضية ، موضوعها : محمود قضية ، موضوعها : سعيد	اختلف الموضوع
محمد عالم	محمد ليس بمقيم	المحمول فى هذه القضية : عالم والمحمول هنا ، هو : مقيم	اختلف المحمول
على يضحك الآن	على لم يضحك بالأمس	المحمول مثبت الآن والمحمول منفى بالأمس	اختلف الزمان
بكر نائم فى المنزل	بكر ليس نائما فى المسجد	المحمول المثبت هو النوم فى المنزل والمحمول المنفى هو النوم فى المسجد	اختلف المكان
العنب خمر	العنب ليس بخمر	العنب خمر ، أى بالقوة ، لأنه قد يؤول إلى ذلك أما هنا فهو ليس بخمر ، أى بالفعل ، لأنه لا يزال عنبا	اختلفا بالقوة والفعل
السودانى أبيض	السودانى ليس بأبيض	أى بعضه أبيض أى ليس كله بأبيض	اختلفا فى الكلية والجزئية
محمد يكسب إن عمل	محمد لا يكسب إن أهمل	أثبتنا له الكسب بشرط العمل . ونفينا عنه الكسب بشرط الاهمال	اختلف الشرط
إبراهيم أب لعلى	إبراهيم ليس بأب لمحمود	أثبتنا أبوته لنجله على ونفينا أبوته عن محمود لأنه غريب عنه	اختلفت الأضافة

هذه القضايا السابقة ، لا تناقض بينها ، لعدم توافر شروط التناقض فيها

القواعد

١ ـ التناقض بين قضيتين ، لا يتحقق : إلا إذا كانت النسبة الأيجابية فى إحداهما ، هى التي سلبت فى القضية الأخرى . .

٢ ـ فشروط التناقض ، إذا ، هى : الاتحاد فى : الموضوع ، والمحمول ، والزمان والمكان ، والقوة والفعل ، والكل والجزء ، والأضافة .

٣ ـ هذه الشروط للتناقض ، لابد منها فيه ، سواء كانت القضايا حملية أو شرطية .

٤ ـ إذا اختل شرط من هذه الشروط ، لا يتحقق التناقض بين القضيتين .

١٢ - العكس المستوى:

العكس ، قلب جزأى القضية مع بقاء الصدق والكيفية
والكم ، إلا الموجب الكلية فموضوعها الموجب الجزئيه
والعكس لازم ، لغير ماوجد به اجتماع الجزئين فاقتصد
ومثلها المهملة السلبيه لأنها فى قوة الجزئيه

كل إنسان حيوان		هذه قضية حلية ، كلية ، موجبة . وهى صادقة .	عكس الحليات
لا شىء من الإنسان بحجر	بعض الحيوان إنسان	وتلك قضية حلية ، جزئية ، موجبة ، وهى صادقة ، وهى عكس الأولى ، لأننا جعلنا موضوع الأولى (إنسان) محمولا فى الثانية . وجعلنا محمول الأولى (حيوان) موضوعا فى الثانية .	
	لاشىء من الحجر بإنسان	هذه حلية ، كلية ، سالبة . وهى صادقة . وتلك حلية كلية ، سالبة ، وهى صادقة . وقد جعلنا موضوع الأولى (إنسان) محمولا فى الثانية ، ومحمول الأولى (حجر) موضوعا فى الثانية . فالثانية عكس الأولى	
بعض المعدن نحاس	بعض النحاس معدن	حلية ، جزئية ، موجبة ، وهى صادقة . وتلك ، جزئية ، موجبة . وهى صادقة . وقد عكسنا الأولى ، فجعلنا موضوعها . محمولا فى الثانية ، ومحمولها موضوعا فى الثانية .	
بعض الحيوان ليس بإنسان	؟؟؟	قضية حلية . جزئية . سالبة وهي . صادقة . ولا عكس لها . لأنها لو عكست لكان عكسها : بعض الإنسان ليس بحيوان . وهى قضيه كاذبة . مع أن العكس يجب أن يكون صادقا باطراد . لأن العكس لازم للقضية .	
كل ساخن الجسم تمدد بالحرارة	قد يكون إذا كان الجسم متمددا كان ساخنا	قضية شرطية . موجبة . كلية . وهي صادقة وهذه عكسها ، وهي موجبة . جزئية . وهى صادقة	عكس الشرطيات
ليس ألبتة إذا كان هذا دائرة كان مثلثا	ليس ألبتة إذا كان هذا مثلثا كان دائرة	قضية شرطية ، سالبة ، كلية ، وهى صادقة وهذه عكسها ، وهى سالبة ، كلية ، وهى صادقة	
قد يكون إذا كان هذا حيوانا كان حساسا	قد يكون إذا كان هذا حساسا كان حيوانا	قضية شرطية ، موجبة ، جزئية ، وهى صادقة وتلك عكسها ، وهى موجبة ، جزئية ، وهى صادقة	
قد لا يكون إذا كان هذا حيوانا كان إنسانا	؟؟؟	قضية شرطية ، وهي سالبة ، جزئية ، وهى صادقة ولا عكس لها ، لأنها لو عكست لكذب عكسها . وعكس القضية يجب أن يكون صادقا	

القواعد

١ ـ العكس المستوى ، هو : تحويل القضية إلى قضية أخرى ، يكون موضوع الأولى محمولا فى الثانية ، ومحمول الأولى موضوعا فى الثانية ، مع بقاء الصدق والكيف .

٢ ـ المقدم والتالى فى الشرطية ، كالموضوع والمحمول فى الحملية ، عند العكس .

٣ ـ الشرطية المنفصلة ، لا عكس لها ، لأن الترتيب بين جزأيها ليس طبيعيا .

٤ ـ الموجبات الأربع (الشخصية ، الكلية ، الجزئية ، المهملة) عكسها : موجبة جزئية .

٥ ـ السالبة الكلية ، عكسها : سالبة كلية .

٦ ـ السالبة الجزئية } لاعكس لهما { لاجتماع الخسستين فيهما (وهما السلب والجزئية)

٧ ـ السالبة المهملة } { ولأن عكسهما لايطرد فيه الصدق .

١٣ — عكس النقيض

الموافق والمخالف

كل إنسان حيوان		حلية موجبة، صادقة، موضوعها: إنسان، ومحمولها: حيوان	
	كل ما ليس بحيوان هو ليس بإنسان	هذه عكس القضية السابقة . جعلنا نقيض محمول الأولى موضوعا فى الثانية ، ونقيض موضوع الأولى محمولا فى الثانية ، والقضية الثانية صادقة. والكيف متحد فى القضيتين	عكس النقيض الموافق
	—	—	
كل إنسان حيوان	لا شىء مما ليس بحيوان بإنسان	حلية . موجبة . وهى صادقة . وهذه عكس لها، جعلنا نقيض محمول القضية الأولى، موضوعا فى الثانية . . ونفس الموضوع فى الأولى ، محمولا فى الثانية . والقضية الثانية صادقة كالأولى . والقضية الأولى موجبة ، والثانية سالبة	عكس النقيض المخالف

القواعد

١ — عكس النقيض الموافق ، هو : تبديل كل واحد ، من طرفى القضية ، ذات الترتيب الطبيعى ، بنقيض الآخر ، مع بقاء الصدق والكيف على وجه اللزوم .

٢ — عكس النقيض المخالف ، هو : تبديل الطرف الأول من القضية ذات الترتيب الطبيعى ، بنقيض الثانى ، والثانى بعين الأول ، مع بقاء الصدق دون الكيف ، على وجه اللزوم

١٤ ـ القياس:

إن القياس من قضايا صورا مستلزما بالذات قولا آخرا

القمح نبات وكل نبات مفيد	هذا قول ، مركب من قضيتين . وإنك متى سلمت بهما نتجت عنهما قضية ثالثة	قياس
فالقمح مفيد	وهى : القمح مفيد	نتيجة
الوالد شفيق وكل شفيق محبوب	وهذا قول ، مؤلف من قضيتين . وإنك متى أذعنت بهما ، وسلمتهما ، نتجت عنهما قضية ثالثة ،	قياس
فالوالد محبوب	وهى : الوالد محبوب .	نتيجة

القواعد

١ ـ القياس : قول مؤلف من قضيتين ، إذا سلمنا بهما ، نشأ عنهما لذاتهما .
قول آخر (قضية أخرى) يسمى : النتيجة .

٢ ـ والقياس ، يتركب من قضيتين .
فأذا صادفك قياس مؤلف من أكثر ، فاعلم أنه مجموعة قياسين أو أقيسة . أدمجت فى بعضها .

٣ ـ والقياس ، هو المقصود الأهم . فى علم المنطق ، لأنه الموصل لأثبات الدعاوى بالبينات .

١٥ — أجزاء القياس: وإنتاجه

وما من المقدمات صغرى	فيجب اندراجها فى الكبرى
وذات حد أصغر ، صغراهما	وذات حد أكبر ، كبراهما
وأصغر فذاك ذو اندراج	ووسط يلغى لدى الانتاج

القمح نبات وكل نبات مفيد	هذا قياس ، مركب من قضيتين .	قياس
القمح مفيد	فأذا سلمنهما نتج عنهما قضية أخرى ، وهى : القمح مفيد	نتيجة
	تأمل فى النتيجة (القمح مفيد) تجدها مركبة من موضوع	
	ومحمول ، فالموضوع فيها : القمح ، يسمى الحد الأصغر	الحد الأصغر
	والمحمول فيها وهو : مفيد . يسمى الحد الأكبر	الحد الأكبر
	ثم تأمل فى قضيتى القياس	
	فالأولى : القمح نبات . تجد فيها ، الحد الأصغر	المقدمة الصغرى
	والثانية : كل نبات مفيد . تجدفيها ، الحد الأكبر .	المقدمة الكبرى
	ثم تأمل فيهما مرة أخرى	
	تجد لفظ (نبات) مكررا فى المقدمتين الصغرى والكبرى،	الحد الأوسط
	ويسمى الحد الأوسط	
	ونتيجة القياس ، يمكنك الحصول عليها ، بأن تحذف اللفظ	الأنتاج
	المكرر ، وهو الحد الأوسط	

القواعد

١ — القياس : يتركب من مقدمتين : المقدمة الصغرى ، والمقدمة الكبرى .

٢ — المقدمة الصغرى ، هى التى تشتمل على الحد الأصغر .

٣ — المقدمة الكبرى ، هى التى تشتمل على الحد الأكبر

٤ — الحد الأصغر، هو موضوع النتيجة (أومقدمها) وهو فى الغالب أقل شمولا من الأكبر

٥ — الحد الأكبر ، هو محمول النتيجة (أو تاليها)

٦ — الحد الأوسط ، هو المكرر المشترك فى المقدمتين الصغرى والكبرى .

٧ — النتيجة ، تلزم المقدمتين ، وتأتى بعد حذف الحد الأوسط منهما .

٨ — مجموع المقدمتين ، يسمى : الشكل .

١٦ - أقسام القياس :

ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتراني وهوالذى دل على النتيجة بقوة ، وشاع فى الحلية

العالم متغير . وكل متغير حادث العالم حادث	هذا قياس ، تركب من قضيتين حمليتين وهو يدل على النتيجة (العالم حادث) بمعناه وهـذه النتيجة ، فهمت من القياس ، ولم تذكر فيه بلفظها وهيئتها ، وإن ذكرت فيه متفرقة كأن هذا القياس لم يشتمل على أداة الاستثناء وهى لكن .	اقترانى حملى
كلما ذاكرت كثرت معلوماتك . وكلما كثرت معلوماتك قوى الأمل فى نجاحك كلما ذاكرت قوى الأمل فى نجاحك .	هذا قياس ، تركب من قضيتين شرطيتين ونتيجته ، تفهم منه ، وليست مذكورة فيه باللفظ وليس فى هذا القياس حرف الاستثناء	اقترانى شرطى
إن كان الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود	وهذا قياس تألف من شرطيتين . ومتى سلمتهما لزمتهما النتيجة (النهار موجود) وهذه النتيجة مذكورة بلفظها فى القياس . وقد اشتمل القياس على حرف الاستثناء ، وهو (لكن)	استثنائي ويختص بالشرطيات

القواعد

١ — القياس ، قسمان : قياس اقترانى . وقياس استثنائى .

٢ — القياس الاقترانى ، هو : الذى يدل على النتيجة بقوة معناه .

وهو : (أ - حملى ، يتألف من القضايا الحملية .
(ب - شرطى ، يتألف من القضايا الشرطية .

٣ — القياس الاستثنائى ، هو : الذى ذكرت فيه النتيجة أو نقيضها بالفعل .

وهو يتألف من القضايا الشرطية .

٤ — القياس الاستثنائى ، تذكر فيه أداة الاستثناء ، وهى : لكن .

٥ — لكن : تسميتها أداة استثناء ، إنما هو اصطلاح المناطقة .

١٧ ـ أشكال القياس:

الشكل عند مؤلاء الناس يطلق عن قضيتي قياس
من غير أن تعتبر الأسوار إذ ذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات أشكال فقط أربعة بحسب الحد الوسط

المقدمة الصغرى		المقدمة الكبرى		النتيجة			
موضوع	محمول	موضوع	محمول	الحد الأصغر	الحد الأكبر		
المطر	ماء	وكل ماء	يروى الزرع			هذا قياس تألف من مقدمتين صغرى وكبرى	الشكل الأول
				المطر	يروي الزرع	وإنك لتجد الحد الأوسط ، وهو: ماء . محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى	
بعض الطيور	مغرد	لاشيء من الغربان	مغرد			وهذا قياس تألف من صغري وكبري	الشكل الثاني
				ليس بعض الطيور	من الغربان	وبالتأمل نجد الحد الأوسط وهو: مغرد. محمولا في الصغرى وفي الكبرى معا .	
كل ورد	نبات	وكل ورد	محتاج للهواء			هذا قياس تركب من صغري وكبرى .	الشكل الثالث
				بعض النبات	محتاج للهواء	وإذا تأملت ، وجدت الحد الأوسط وهو: ورد موضوعا في الصغرى ، وفي الكبرى	
كل علم	مطلوب	وكل فقه	علم			هذا قياس تركب من صغرى وكبرى .	الشكل الرابع
				بعض المطلوب	فقه	وإنك لتجد الحد الأوسط وهو : علم ، موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى	

القواعد

١ — الشكل . هو : انضمام المقدمة الصغرى للكبرى . من غير نظر إلى السور

٢ — شكل القياس — بحسب وضع الحد الوسط فى المقدمتين — أربعة أقسام (أشكال)

٣ — الشكل الأول : ما جعل الحد الأوسط فيه . محمولا فى الصغرى . موضوعا فى الكبرى

٤ — الشكل الثانى : ما جعل الحد الأوسط فيه . محمولا فى الصغرى والكبرى معا .

٥ — الشكل الثالث : ما جعل الحد الأوسط فيه . موضوعا فى الصغرى والكبرى معا .

٦ — الشكل الرابع : ما جعل الحد الأوسط فيه . موضوعا فى الصغرى . محمولا فى الكبرى .

٧ — كل شكل من هذه الأشكال . ينتج بشروط مخصوصة .

٨ — الصور العقلية لكل شكل . ستة عشر . لأن الصغرى تكون كلية أوجزئية . موجبة أوسالبة والكبرى كذلك (٤ فى ٤ = ١٦)

١٨ - إنتاج الشكل الأول .

حمل بصغرى موضعه بكبرى	يدعى بشكل أول ويدرى
شرطه : الإيجاب في صغراه	وان ترى كلية كبراه

الصغرى	الكبرى	النتيجة		
كل إنسان حيوان	وكل حيوان جسم	كل إنسان جسم	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة كلية موجبة	الضرب الأول
كل وضوء عبادة	ولا شيء من العبادة بمستغن عن النية	لا شيء من الوضوء بمستغن عن النية	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة كلية سالبة	الضرب الثاني
بعض الوضوء عبادة	وكل عبادة تحتاج إلى النية	بعض الوضوء يحتاج للنية	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الثالث
بعض الوضوء عبادة	ولا شيء من العبادة بمستغن عن النية	ليس بعض الوضوء بمستغن عن النية	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب الرابع

القواعد

١ — الشكل الأول : ما كان الحد الأوسط فيه ، محمولا فى صغراه ، موضوعا فى كبراه

٢ — ويشترط لانتاجه ، شرطان : إيجاب الصغرى . وكلية الكبرى .

٣ — أضربه المنتجة ، أربعة ، وهى الموضحة بالأمثلة السابقة .

٤ — أضربه العقيمة ، اثنا عشر ، وهى ماعدا الأربعة السابقة .

١٩ - إنتاج الشكل الثانى :

والثان أن يختلفا بالكيف مع
كلية الكبرى له شرط وقع

	الصغرى	الكبرى	النتيجة		
الضرب الأول	كل إنسان حيوان	ولاشيء من الشجر بحيوان	لاشيء من الإنسان بشجر	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة كلية سالبة	
الضرب الثاني	لاشيء من الشجر بحيوان	وكل إنسان حيوان	لاشيء من الشجر بإنسان	الصغرى كلية سالبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة كلية سالبة	
الضرب الثالث	بعض الحيوان إنسان	ولاشيء من الحجر بإنسان	بعض الحيوان ليس بحجر	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	
الضرب الرابع	ليس بعض الحيوان بإنسان	وكل ناطق إنسان	بعض الحيوان ليس بناطق	الصغرى جزئية سالبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة جزئية سالبة	

القواعد

١ — الشكل الثانى ، ما كان الحد الأوسط فيه ، محمولا في الصغرى وفى الكبرى معا .

٢ — ويشترط لأنتاجه ، شرطان ا - كلية الكبرى

ب - اختلاف المقدمتين فى الكيف (الايجاب والسلب)

٣ — أضربه المنتجة ، أربعة ، تعرفها مما سبق .

٤ — والأضرب العقيمة ، اثنا عشر .

٢٠ – إنتاج الشكل الثالث:

والثالث ، الإيجاب فى صغراهما
وأن ترى كلية إحـــداهما

الصغرى	الكبرى	النتيجة		
كل حيوان جسم	وكل حيوان نام	بعض الجسم نام	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الأول
كل إنسان حيوان	ولا شىء من الأنسان بحصان	بعض الحيوان ليس بحصان	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب الثانى
بعض الحيوان إنسان	وكل حيوان جسم	بعض الأنسان جسم	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الثالث
كل إنسان حيوان	وبعض الأنسان جسم	بعض الحيوان جسم	الصغرى كلية موجبة والكبرى جزئية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الرابع
بعض الحيوان إنسان	ولاشىء من الحيوان بجماد	بعض الأنسان ليس بجماد	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب الخامس
كل حيوان جسم	وبعض الحيوان ليس بفرس	بعض الجسم ليس بفرس	الصغرى كلية موجبة والكبرى جزئية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب السادس

القواعد

١ — الشكل الثالث ، ما كان الحد الأوسط فيه ، موضوعا فى المقدمتين .
٢ — شروط إنتاجه ، ١ إيجاب الصغرى ٢ — كلية إحدى المقدمتين .
٣ — أضربه المنتجة ، ستة ، وهى واضحة من الأمثلة السابقة
٤ — وأضربه العقيمة ، عشرة ، وهى ما عدا الستة السابقة .

٢١ - إنتاج الشكل الرابع :

ورابع، عدم جمع الخستين	الابصورة . فيهاتستين
صغراها موجبة جزئيه	كبراها سالبة كليه

الصغرى	الكبرى	النتيجة		
كل إنسان حيوان	وكل ناطق إنسان	بعض الحيوان ناطق	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الأول
كل إنسان حيوان	وبعض الناطق إنسان	بعض الحيوان ناطق	الصغرى كلية موجبة والكبري جزئية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الثانى
لاشيء من العبادة بمستغن عن النية	وكل وضوء عبادة	لاشيء من المستغنى عن النية بوضوء	الصغرى كلية سالبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة كلية سالبة	الضرب الثالث
كل إنسان حيوان	ولاشيء من الفرس بأنسان	بعض الحيوان ليس بفرس	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب الرابع
بعض الانسان حيوان	ولاشيء من الفرس بأنسان	بعض الحيوان ليس بفرس	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب الخامس

القواعد

١ — الشكل الرابع ، ما كان الحد الأوسط فيه ، موضوعا فى الصغرى ، محمولا فى الكبرى .

٢ — شروط إنتاجه ، عدم اجتماع الخستين فيه (وهما السلب والجزئية)

ويستثنى من ذلك صورة واحدة (أن تكون الصغرى موجبة جزئية ، والكبرى سالبة كلية)

٣ — أضربه المنتجة ، خمسة . تعرفها من الشرح السابق أمام الأمثلة

٤ — وأضربه العقيمة ، أحد عشر ضربا (ماعدا الخمسة السالفة)

٥ - حال النتيجة :

ا — النتيجة فى جميع الأشكال ، تتبع الأخس من المقدمات ، دائما :

ب — إذا كانت المقدمتان موجبتين ، فالنتيجة موجبة .

ج — إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة ، فالنتيجة سالبة .

د — إذا كانت إحدي المقدمتين جزئية ، فالنتيجة جزئية .

ه — إذا كانتا كليتين ، لا يلزم أن تكون النتيجة كلية .

و — الشكل الأول ، ينتج القضايا الأربع .

ز — والشكل الثاني ، لاينتج إلا سلبا كليا ، أو جزئيا .

ح — والشكل الثالث ، لاينتج إلا جزئيا ، سلبا أو إيجابا .

ط — والشكل الرابع ، لاينتج إلا جزئيا ، سلبا أو إيجابا ، إلا فى ضرب واحد (الثالث) وهو أن تكون صغراه كلية سالبة ، وكبراه كلية موجبة ، فينتج : كلية سالبة .

٢٢ ـ إنتاج القياس الاستثنائى:

الصغرى	الاستثنائية	النتيجة	
كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا	لكنه إنسان	فهو حيوان	شرطية متصلة ، لها مقدم وتال . أثبتنا عين المقدم (وهو كونه إنسانا) فأنتج إثبات التالى (كونه حيوانا)
كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا	لكنه ليس بحيوان	فهو ليس بإنسان	شرطية متصلة ، لها مقدم وتال نفينا التالى (كونه حيوانا) فأنتج نفى المقدم (وهو كونه إنسانا)
الموجود إما قديم وإما حادث	لكنه قديم	فهو ليس بحادث	شرطية ، منفصلة ، حقيقية . أثبتنا عين المقدم فأنتج نفى التالى
	أو : لكنه حادث	فهو ليس بقديم	أثبتنا عين التالى فأنتج نفى المقدم
	أو : لكنه ليس بقديم	فهو حادث	نفينا المقدم فأنتج إثبات التالى
	أو : لكنه ليس بحادث	فهو قديم	نفينا التالى فأنتج إثبات المقدم
هذا الثوب إما أبيض وإما أسود	لكنه أبيض	فهو ليس أسود	شرطية ، منفصلة ، مانعة جمع أثبتنا المقدم . فأنتج نفى التالى .
	أو : لكنه أسود	فهو ليس أبيض	أثبتنا التالى . فأنتج نفى المقدم .
هذا المعطف إما غير أبيض وإما غير أسود	لكنه أبيض	فهو غير أسود	شرطية منفصلة مانعة خلو . نفينا المقدم . فأنتج إثبات التالى
	أو : لكنه أسود	فهو غير أبيض	نفينا التالى فأنتج إثبات المقدم

القواعد

١ — القياس الاستثنائى ، هو : ما ذكرت فيه النتيجة ، أو نقيضها ، بالفعل .

وهو : قسمان : اتصالي ، وانفصالى.

٢ — فالأنتاج فى الاتصالى ، يكون كما يأتي :

ا — إثبات المقدم ، ينتج إثبات التالى .
ب — نفى التالى ، ينتج نفى المقدم . } وهاتان هما المنتجتان

٣ — أما الانفصالى . فشرطيته المنفصلة ، إما :

حقيقية . أو مانعة جمع . أو مانعة خلو .

٤ — فان كانت حقيقية { فأثبات عين أحد طرفيها ، ينتج نقيض الآخر .
وإثبات نقيض أحد طرفيها ، ينتج عين الآخر .

٥ — وإن كانت مانعة جمع { فأثبات عين أحد جزأيها ، ينتج نقيض الآخر .
وإثبات نقيض أحد جزأيها ، لا لا ، لا ينتج شيئا .

٦ — وإن كانت مانعة خلو { فأثبات نقيض أحد جزأيها ، ينتج عين الآخر .
وإثبات عين أحد جزأيها ، لا ، لا ، لا ينتج شيئا .

٧ — قال فى متن السلم :

ومنه ما يدعى بالاستثنائى ... يعرف بالشرطى بلا امتراء
وهو الذى دل على النتيجة ... أو ضدها بالفعل لا بالقوة
فأن يك الشرطى ذا اتصال ... أنتج وضع ذاك وضع التالى
ورفع تال ، رفع أول ولا ... يلزم فى عكسهما لما انجلى
وإن يكن منفصلا ، فوضع ذا ... ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذاك فى الأخص ، ثم إن يكن ... مانع جمع . فبوضع ذا زكن
رفع لذاك . دون عكس ، وإذا ... مانع رفع كان ، فهو عكس ذا

لواحق القياس :

١ ـ القياس المركب

ومنه ما يدعونه مركبا لكونه من حجج قد ركبا متصل النتائج الذى حوى يكون أو مفصولها كل سوا		
كل إنسان حيوان ، وكل حيوان حساس . فكل إنسان حساس كل إنسان حساس ، وكل حساس نام ، فكل إنسان نام كل إنسان نام ، وكل نام متغذ . فكل إنسان متغذ	هذا قياس ، تركب من ثلاثة أقيسة ، وكل قياس منها ذكرت فيه نتيجته ، ثم جعلت هذه النتيجة مقدمة فى القياس الذى بعده . وهكذا .	مركب متصل النتائج
كل إنسان حيوان ، وكل حيوان حساس ، وكل حساس نام ، وكل نام متغذ فكل إنسان متغذ	وهذا قياس ، تركب من عدة أقيسة ، ولكن نتائج هذه الأقيسة طويت ، ولم تذكر معها ، وذكرت النتيجة الأخيرة لاغير	مركب مفصول النتائج

القواعد

١ ـ لواحق القياس ثلاثة : القياس المركب . والاستقراء . والتمثيل .

٢ ـ القياس المركب ، هو : قياس تألف من عدة أقيسة ، بحيث تكون نتيجة كل قياس منها ، مقدمة لقياس يتلوه ، وهكذا

٣ ـ القياس المركب ، قسمان : موصول النتائج . ومفصول النتائج .

٤ ـ فموصول النتائج ، هو : الذى تذكر فيه النتائج بالفعل ، مرتين ، مرة نتيجة ، ومرة مقدمة لقياس آخر .

٥ ـ ومفصول النتائج ، هو : الذى طويت نتائجه الجزئية ، ولم تذكر فيه إلا النتيجة الأخيرة المطلوبة .

٢ ـ الاســـتقراء :

وإن بجزئي على كلي استدل
فذا بالاستقراء عندهم عقل

الإنسان حيوان ، وهو يموت ، والجمل كذلك ، والسبع ، والفيل ، والعصفور ، والحصان . . . كذلك إذن : فكل حيوان يموت	نظرنا إلى أفراد الحيوان ، فردا فردا ، فوجدناها جميعا ، يلحقها الموت ، لا يشذ فرد منها ، وبعد هذا البحث والاستقصاء ، نتوصل إلى حكم كلي ، وهو : كل حيوان يموت . وهذا يوصلنا إلى قياس هكذا الإنسان حيوان ، وكل حيوان يموت ، فالإنسان يموت	استقراء تام
الجمل حيوان ، وهو إذا أكل يحرك فكه الأسفل ، والثور ، والدب ، كذلك والأسد والفيل كذلك . إذن : فكل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ	وهنا بحثنا حالة كثير من الحيوانات ، فوجدنا أنها عند مضغ الطعام ، تحرك فكها الأسفل ، فاستطعنا بعد معرفة حال هذه الجزئيات ، أن نتوصل إلى حكم كلي ، وهو : كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ . ولكننا هنا لم نستقرجميع أفراد الحيوان ، لأننا إذا دققنا في البحث ، وجدنا التمساح لا يحرك فكه الأسفل عند المضغ ، وربما وجد غيره كذلك عند البحث ، وهذا يوصلنا إلى قياس صورته : الأسد حيوان . وكل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ . فالأسد يحرك فكه الأسفل عند المضغ	استقراء ناقص

القواعد

١ ـ الاستقراء ، هو : تصفح أمور جزئية ، ليحكم بحكمها على أمر كلي ، يشمل تلك الجزئيات

٢ ـ الاستقراء ، نوعان : استقراء تام . واستقراء ناقص .

٣ ـ الاســـتقراء التام ، هو : تتبع جميع الجزئيات ، ثم الحكم بحكمها على كلي يشملها .
وهو : يفيد الحكم القطعي .

٤ ـ الاستقراء الناقص ، هو تتبع أكثر الجزئيات ، ثم الحكم بحكمها على كلي يشملها .
وهو : يفيد الظن فقط .

٥ ـ واضح أن الاستقراء ، من لواحق القياس .

٣ ـ التمثيل :

وحيث جزئى ، على جزئى حمل	لجامع ، فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل	قياس الاستقراء والتمثيل

السماء حادثة كالبيت	السماء جزئى ، شبهناه بجزئى آخر ، وهو البيت . فى معنى مشترك بينهما ، وهو : الحدوث . لوجود علة تقتضى التشبيه
لأنها مؤلفة مثله	وعلة التشبيه المشتركة (بين السماء والبيت) هي التأليف فى كل منهما ، ومعلوم أن كل مؤلف حادث .
	فهذا التمثيل بمنزلة قياس ، يتركب هكذا .
	السماء مؤلف . وكل مؤلف حادث ∴ فالسماء حادث .
النبيذ حرام كالخمر	النبيذ جزئى ، شبهناه بجزئي آخر (وهو الخمر) فى معنى مشترك بينهما (وهو الحرمة) لوجود علة تقتضى التشبيه .
لأنه مسكر مثله	وعلة التشبيه المشتركة (بين النبيذ والخمر) هى الأسكار الموجود فى كل منهما . ومعلوم أن كل مسكر حرام .
	فهذا التمثيل بمنزلة قياس ، يتألف هكذا :
	النبيذ مسكر . وكل مسكر حرام ∴ فالنبيذ حرام .

القواعد

١ ـ من لواحق القياس : التمثيل .

٢ ـ التمثيل ، هو : تشبيه جزئى بجزئى آخر ، فى معنى مشترك بينهما ، ليثبت للمشبه ، حكم المشبه به ، المعلل بذلك المعنى المشترك بينهما .

٣ ـ التمثيل بمنزلة القياس ، لأنه يوصل إلى قياس كما سبق .

٤ ـ ولكن الاستقراء والتمثيل ، لا يفيدان الحكم القطعى .

٢٣ - أقسام الحجة:

وحجة نقليه عقليه أقسام هذي خمسة جليه
خطابة، شعر، برهان، جدل وخامس سفسطة، نلت الأمل

الخمسة نصف العشرة	هذه لقضية وأمثالها، بديهية أولية	أوليات	البرهان
النار محرقة	وهذه قضية تدرك بالمشاهدة	مشاهدات	
أكل اللحم يقوى الجسم	وهذه قضية تدرك بالتكرار والتجربة	مجربات	
نور القمر مستفاد من نور الشمس	وهذه تدرك بالظن بعد معرفة حركتهما وارتباطهما	حدسيات	
مكة في بلاد الحجاز	وهذه تدرك بالتواتر عمن شاهدوها	متواترات	
الدنيا محدثة بعد العدم	وهذه قضية نظرية تدرك بالاستدلال	نظريات	
	هذه القضايا وأمثالها، منها يتركب القياس، وتجعل مادة له، فيدل على النتيجة ويفيد القطع واليقين		
العدل جميل الظلم قبيح	هاتان قضيتان مسلمتان عند الناس كافة، وهما معروفتان مشهورتان، لدى الخاص والعام.		الجدل
الأمة مصدر السلطات الملك يملك ولا يحكم	وهاتان قضيتان مشهورتان، ومسلمتان عند بعض الناس ورجال القوانين الدستورية		
	ومن أمثال هذه المشهورات والمسلمات، قد يتألف القياس		
من يطوف ليلا فهو متجسس من يتطوع للجندية فهو بطل	قضية متى سمعتها، مالت بك عن الطواف بالليل وتلك تسمعها، فتأخذ بمجامع قلبك. وتميل للجندية		الخطابة
الورد كخد العروس لية الزفاف	تسمع تلك فتنبسط نفسك، وتميل إلى الورد		الشعر
العسل مرة مقيئة	وتسمع هذه فتنقبض نفسك، وتكره العسل		
هذا فرس فهو صهال	إذا قلت هذا من صورة فرس في حائط، فهي قضية شبيهة بالحق ولكنها باطلة في الواقع.		السفسطة
بكار يركب دائما فهو عظيم	إذا قلت هذا القول عن الحوذي البائس، فهو أول يوهم السامع، وقد يظنه حقا، ولكنه في الواقع ليس كذلك		

القواعد

١ ـ القياس ، قول مؤلف من قضيتين ، متى سلمتا لزم عنهما قول آخر .

٢ ـ القياس ، ينقسم ـ بحسب مادة قضاياه التى يتألف منها ـ إلى خمسة أقسام :

البرهان . الجدل . الخطابة . الشعر . السفسطة .

٣ ـ البرهان ، هو : ما تألف من مقدمات يقينية لأنتاج اليقين .

٤ ـ والمقدمات اليقينية ، هى : الأوليات . والمشاهدات . والمجربات .

والحدسيات . والمتواترات . والنظريات .

٥ ـ الجدل ، هو : ماتألف من القضايا المشهورة ، أو المسلمة (لأقناع الخصم)

٦ ـ الخطابة ، هى ما تألف من القضايا المقبولة ، أو المظنونه (للترغيب أو الترهيب)

٧ ـ الشعر ، هو : ماتألف من القضايا التى تنبسط منها النفس أو تنقبض .

٨ ـ السفسطة ، هى : ماتألف من القضايا الوهمية الكاذبة (للأفحام والمغالطة)

٢٤- الخطأ في البرهان:

وخطأ البرهان حيث وجدا ... في مادة أو صورة فالمبتدأ
في اللفظ كاشتراك أو كجعل ذا ... تباين مثل الرديف مأخذا
وفي المعاني لالتباس الكاذبة ... بذات صدق فافهم المخاطبة
كمثل جعل العرضي كالذاتي ... أو ناتج إحدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع ... وجعل كالقطعي غير القطعي
والثاني كالخروج عن أشكاله ... وترك شرط النتج من إكاله

الجمل حيوان	وكل حيوان ناطق	فالجمل ناطق	هذه الصغرى ، وهي صحيحة وهذه الكبري ، وهي خاطئة لذلك كانت النتيجة غير صحيحة	خطأ في مادة القياس
الجنود قتلة	وكل قاتل جزاؤه الاعدام	فالجنود جزاؤهم الاعدام	هذه الصغرى ، وهي صحيحة وهذه الكبرى ، ليست صحيحة على عمومها فالنتيجة ليست صحيحة	خطأ في المادة
النيل من الجنة	وكل ما هو من الجنة لا يضر	فالنيل لا يضر	هذه الصغرى ، وهي على ظاهرها غير مسلمة (والكبرى صحيحة) فالنتيجة ليست صحيحة	خطأ في المادة
هذه عين	وكل عين تصنع منها الحلى	فهذه يصنع منها الحلى	المشار إليه في الصغرى عين من الماء الجاري والمراد بالعين هنا (في الكبرى) الذهب والفضة فالنتيجة خاطئة	خطأ في الصورة
هذا أسد	وكل أسد مفترس	فهذا مفترس	المشار إليه صورة أسد في ورقة والمراد بالأسد هنا الأسد الحقيقي فالنتيجة ليست صحيحة	خطأ في الصورة
كل إنسان حيوان	وبعض الحيوان صهال	بعض الانسان صهال	هذا قياس من الشكل الأول وقد اختل فيه شرط الانتاج ، وهو كلية الكبرى فالنتيجة خاطئة	خطأ في الصورة

القواعد

١ ـ البرهان : الغرض منه الوصول إلى النتائج اليقينية . وشرطه خلوه من الخطأ

٢ ـ الخطأ الذى يقع فى القياس البرهانى ، نوعان : خطأ فى المادة ، وخطأ فى الصورة .

٣ ـ الخطأ فى المادة : بأن تكون إحدى المقدمتين غير صحيحة

٤ ـ من الخطأ فى المادة ، الأمثلة الثلاثة الأولى .

٥ ـ والخطأ فى الصورة : بان يستعمل اللفظ المشترك فى المقدمتين ، ويراد به معنيان . أو يختل شرط من شروط الأنتاج . أو بعدم وجود الحد الوسط فى القياس .

٦ ـ الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فيها خطأ فى صورة البرهان

أسباب الوقوع فى الخطأ :

١ ـ التسرع ، وهو عدم الدقة فى بحث الأمور .

٢ ـ الهوى ، وهو إصدار الحكم ، تحزبا للرأى ، لا خضوعا للعقل .

٣ ـ الخضوع للعادة ، وهو تأثر المرء فى تفكيره بالعادات ، من غير بحثها وتمحيصها .

٤ ـ حب المخالفة ، وهى الميل لمخالفة الناس ، رغبة فى الظهور ، لا فى الحق .

٥ ـ التأثر بالجمال ، وهو الخضوع للجمال ، والحكم تحت تأثير سحره .

٦ ـ فعليك إذا بحثت ، وأردت الوصول إلى النتائج القاطعة الثابتة ، أن تتحلل من هذه العوامل ، التى تجر إلى الخطأ ، وتفسد الحجة ، وتضيع الأنتاج .

وغاية العقلاء إذا تحدثوا أن يدققوا ، لينتجوا ، فكن كذلك تصل إلى أحسن النتائج . وربك المستعان ؟

تم تأليفه فى { ١٩ صفر - ١٣٥٧ هـ / ٢٠ أبريل - ١٩٣٨ م }

محمد حسين النجار

كلمة ختامية

١ ـ تلقيت المنطق ، أول ماتلقيته ، فى دروس أستاذنا الكبير الشيخ أحمد حميدة شيخ معهد أسيوط ثم فى دروس أستاذنا الجليل الشيخ محمد عبد اللطيف دراز ، مفتش المعاهد الدينية وعضو مجلس النواب ـ وذلك وقت أن كنت طالبا فى معهد أسيوط ، وكانا بين أساتذته المقدمين . فلئن رأيت فى كتابي فضلا ، يستوجب شكرا ، فهما مبعثه ، وهما الحقيقان بالشكر الوافر ، والثناء العاطر .

٢ ـ ولقد عرضت صفحات كتابي هذا ، قبيل طبعه ، على فضيلة الأستاذ الشيخ صالح شرف المدرس بمعهد أسيوط ، فأفدت منه فى كثير من أبواب الكتاب ، فوائد جمة ، كشفت لى عن قيمة الأستاذ وفضله وعلمه ، مما جعلنى أعجب لحرمان الكليات الأزهرية من مثله .

٣ ـ وإنه ليخيل إلي ـ وإن لم آت بشيء جديد ـ أننى ذللت مباحث المنطق ، ويسرتها ، فحسب الطالب ، أن يقرأ المثل الموضوعة ، ثم يمر على الشرح المقابل لها ، فأذا هو مستطيع بلا كبير عناء ، أن يستنتج القاعدة وأن يعى الدرس .

٤ ـ ولست أزعم أننى جمعت فى كتابي ، مباحث المنطق كلها ، بل إننى لأعترف أننى تعمدت ترك بعض المباحث الشائكة ـ لأننى رميت أن أهيء للقارى. إلمامة سريعة ، بهذا الفن ، يستطيع بعدها ، أن يبنى من فوقها ، وأن يتوغل إن شاء فى رياض الكتب الأزهرية ، المضفاضة المباحث .

٥ ـ وإننى فى النهاية مطمئن إلي ما عملت ، واثق أنه سيكون عملا نافعا مثمرا ، تقى من حسن نيتى ، ونبل مقصدى . وغير الله ماأردت ، وسوى أداء واجبي ـ كعالم أزهرى ـ ماقصدت . ومن جعل الله والحق غايته ، فهو مبارك العمل ، والحمد لله رب العالمين ؟

تم طبعه فى يوم الخميس { ٢٧ صفر ـ ١٣٥٧ هـ
٢٨ أبريل ـ ١٩٣٨ م

محمد حسين النجار

مراجعة للقسم الثانى

١ ـ ماالقضية ؟ وما أنواعها ؟ وضح الفرق بين كل نوع بالأمثلة .

٢ ـ ماأجزاء القضية الحملية ؟ وماأقسامها ؟ عرف السور ، وبين أنواعه وألفاظه .

٣ ـ ما أجزاء القضية الشرطية ؟ وما أنواعها ؟ بين أقسام المتصلة ، وأسوارها .
وما الفرق بين اللزومية والاتفاقية ؟ مثل لذلك بأمثلة تصل بيتك .

٤ ـ قسم الشرطية المنفصلة بحسب اختلاف الأحوال والأوضاع . وعرف كل قسم ، ومثل له .

٥ ـ ثم قسمها بحسب اجتماع طرفيها وعدمه ، واذكر مثالين ، لكل قسم منها .

٦ ـ هل العناد والاتفاق ، يكون فى المتصلة وحدها ؟ أم فيها وفى المنفصلة ؟ مثل لما تقول .

٧ ـ عرف التناقض ، وبين كيفيته ، واذكر نقيض القضايا الموجبة والسالبة مع التمثيل

٨ ـ ماشروط التناقض ؟ وضح ذلك بأمثلة تحققت فيها . وبأمثلة لم توجد فيها .

٩ ـ عرف العكس المستوى . وما كيفيته ؟ وما القضايا التي لاتنعكس ؟ ولم ؟ وماعكس القضايا التى تنعكس ؟ اشرح ذلك بالأمثلة .

١٠ ـ ماالفرق بين عكس النقيض الموافق ، والمخالف . هات مثالين ، واعكسهما العكسين .

١١ ـ ما القياس ؟ ومم يتركب ؟ وما أهمية القياس فى علم المنطق ؟

١٢ ـ ماالفرق بين : المقدمة الصغرى ، والمقدمة الكبرى ؟ وما الفرق بين الحد الأصغر ، والأكبر ، والأوسط ؟ وكيف تحصل على النتيجة بعد معرفة القياس ؟ طبق ذلك على مثال تختاره مما يتصل بحالة البلاد الاجتماعية أو السياسية .

١٣ ـ ماأقسام القياس ؟ عرف كل قسم منها ومثل له بمثالين . وبين الفرق بين القياس الاقترانى والاستثنائى

١٤ ـ علام يطلق الشكل ؟ وإلى كم نوع يتشكل القياس ؟

١٥ ـ وضح الفرق بين أشكال القياس . ثم بين شرائط كل شكل . ومثل للأضرب المنتجة . وماالأضرب العقيمة فى كل شكل ؟

١٦ ـ بين معنى : القياس المركب . والاستقراء . والتمثيل ولم كانت لواحق للقياس ؟

١٧ ـ ماأقسام الحجة ؟ وماهى القضايا التى يتركب منها : البرهان . والجدل . والسفسطة ؟

١٨ ـ هل يدخل الخطأ فى البرهان ؟ وماأسباب هذا الخطأ ؟ مثل لذلك . وبين كيف تحصل على برهان صحيح لاخطأ فيه ؟

فهرس القسم الثانى (التصديقات)

الصفحة	الموضوعات
٢٧	القضية ومعناها . الحملية · الشرطية المتصلة ، والمنفصلة .
٢٨	القضية الحملية : أجزاؤها . الموضوع ، المحمول .
٢٩	القضية الحملية : أقسامها : شخصية · كلية . جزئية . مهملة . سورها .
٣١	القضية الشرطية : أجزاؤها : المقدم . التالي ·
٣٢	الشرطية المتصلة : أقسامها ، سورها ·
٣٣	الشرطية المتصلة : أقسامها : لزومية واتفاقية ·
٣٥	الشرطية المنفصلة : أقسامها وسورها .
٣٦	الشرطية المنفصلة : مانعة جمع وخلو . مانعة جمع . مانعة خلو .
٣٨، ٣٩	التناقض ، تعريفه . كيفيته . تناقض القضايا ـ شروط التناقض
٤٠	العكس المستوى . عكس الحمليات . عكس الشرطيات
٤٢	عكس النقيض الموافق ، والمخالف .
٤٣	القياس .
٤٤	أجزاء القياس ، وإنتاجه
٤٥	أقسام القياس ، الاقترانى · الاستثنائى .
٤٦	أشكال القياس الأول ، الثانى ، الثالث · الرابع .
٤٨	الشكل الأول ، شروطه . أضربه المنتجة .
٤٩	الشكل الثانى ، شروطه ، أضربه المنتجة .
٥٠	الشكل الثالث ، شروطه · أضربه المنتجة .
٥١	الشكل الرابع ، شروطه ، أضربه المنتجة ·
٥٢	حال النتيجة فى الأشكال كلها .
٥٣	القياس الاستثنائى وكيفية إنتاجه .
٥٥	لواحق القياس ١ القياس المركب ، موصول النتائج ، مفصول النتائج
٥٦، ٥٧	٢ الاستقراء التام ، والناقص . ٣ ـ التمثيل .
٥٨	أقسام الحجة ، البرهان . الجدل . الخطابة . الشعر . السفسطة . .
٦٠، ٦١	الخطأ فى البرهان . خطأ المادة . خطأ الصورة . أسباب الوقوع فى الخطأ .
٦٢	كلمة ختامية
٦٣	مراجعة للقسم الثاني .
٦٤	فهرس القسم الثانى